جـــامـعـــة الـــشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في العالم العربي – دراسة مسحية

The Impact of Media Content on Adolescents Using the YouTube in the Arab World: Field Survey

إعداد

محمود عبد الرحيم سلوم

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

قدمت هذه الرسالة إستكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام

قسم الإعلام

كـلـيـة الإعـلام

جـامـعة الـشرق الأوسـط

كانون ثاني، 2020

بسم الله الرحمن الرحيم

(يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ)

(سورة المجادلة: 11)

تفويض

أنا **محمود عبد الرحيم سلوم**، أفوض جامعة الشـرق الأوسط بتزويد نسـخ من رسـالتي ورقيـاً وإلكترونياً للمكتبات، أو المنظمات، أو الهيئات والمؤسـسات المعنية بالأبحـاث والدراسـات العلميـة عند طلبهـا.

الاسم: محمود عبد الرحيم سلوم

التاريخ: 22 / 01 / 2020

التوقيع:

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وعنوانها **أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في العالم العربي: دراســـــة مسحية**، وأجيزت بتاريخ 22 / 01 / 2020

الاسم	الصفة	جهة العمل	التوقيع
أ.د. عزت محمد حجاب	مشرفاً	جامعة الشرق الأوسط	
د. كامل خورشيد مراد	مناقشاً داخلياً	جامعة الشرق الأوسط	
أ.د. حاتم سليم العلاونة	مناقشاً خارجياً	جامعة اليرموك	

الشكر والتقدير

﴿ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ﴾ (سورة النمل: 19)

أشكر الله سبحانه وتعالى على عظيم نعمه وفضله، والحمد لله الذي يسر لي إتمام هذه الرسالة، وألهمني العزيمة وأعانني ومدني بالصحة والعافية، إنه على كل شيء قدير، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين إلى يوم الدين .

أتقدم بجزيل الشكر إلى عميد الكلية الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب الذي أشرف على رسالتي وأحاطني برعايته واهتمامه ونصائحه القيمة، ثم أتقدم بالشكر والعرفان الجميل إلى الدكتور كامل خورشيد مراد، الذي نفعنا بعلمه وكان لنا نعم المعلم ولم يبخل علينا باهتمامه وتوجيهاته وحرصه الأبوي الدائم طيلة فترة مسيرتنا العلمية، كما أشكر جميع الكادر التدريسي في كلية الإعلام في جامعة الشرق الأوسط، والشكر موصول إلى أعضاء لجنة المناقشة على جهودهم لما سيقدمونه من مساعدات وإرشادات قيمة ستساهم في إثراء هذه الرسالة.

وأتقدم بالشكر إلى أبي وإلى أخوتي وأخواتي وجميع عائلتي، وأخص بالذكر الأخت العزيزة الرفيقة الغالية "نصرة" التي دعمتني وساندتني وكانت لي عوناً وسنداً وحياة، وغمرتني بحبها وعطفها واهتمامها الكبير منذ بداية حياتي ولغاية هذه اللحظة، وتعجز كلمات شكري وعرفاني لها، فهي تعلم كم تعني لي في هذه الحياة.

وأخيراً أتوجه بالشكر إلى زملائي في الدراسة وكل من قدم لي مساعدة لإتمام هذه الرسالة. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

محمود عبد الرحيم سلوم

الإهداء

﴿ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَى وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ ﴾ (سورة لقمان: 14)

إلى تلك الروح الطاهرة النقية التي اختارها الله عز وجل لتكون بجواره لأنه أحبها، إلى من كانت تحمل قلباً أنقى وأطيب من قلوب الأطفال، حتى كتب الله لها أن تجاورهم، إلى صاحبة الوجه الذي يشع بياضاً ونوراً وإيماناً، إلى من حملت ووضعت وأرضعت وربت وسهرت وتعبت وتحمّلت الكثير في هذه الحياة لأجلنا، إلى من كانت روحها متعلقة بحب الله ورسوله، ومن كانت تعبد ربها راكعة ساجدة في النهار والليل، وتدعو الله لنا في قيامه ساجدة لساعات ونحن نيام، إلى من صبرت وعلمتنا معنى الصبر وكانت معنى للخير والطيبة والحنان والطمأنينة والسعادة والبهجة والحب في حياتنا المتعبة هذه، إلى من أسموها حبيبة القرآن لشدة حُبها لكتابه الكريم، إلى المؤمنة العفيفة الصابرة الطاهرة الخلوقة الهادئة الطفلة، التي أحبها جميع من عرفوها والتي أحبت بقلب ملائكي خالص جميع من عاشت معهم، إلى حبيبتي وجنتي أمي.. إلى"روضة محمد أحمد".. والتي لها مِن اسمها نصيب إن شاء الله، أُهدي إلى روحك الغالية رسالتي العلمية المتواضعة هذه، يا صاحبة أسمى وأغلى رسالة في الوجود، ولن تكفيني الأحرف ولا الكلمات يا أمي لوصفك، فالله يعلم من أنتِ وهذا يكفي، وأنا أعلم تماماً أن روحك دائماً معي، تراني وتسمعني وتفخر بي كما كانت دائما.

إلى أرواح الأخوات الغاليات على قلبي "زهرة وزهيّة"، إلى الطيبات الطاهرات الحبيبات، إلى اللواتي غادرن مبكراً جداً وبقي مكانهن في قلوبنا محفوظا إلى الأبد، لن أنسى ما قدمتن لي من حُب واهتمام وعطف ورعاية، ذاكرتي لن تنسى أبداً ما حييت، وأعلم أنكن في مكان أفضل من هذه الدنيا، في راحة وسعادة مع الله، وبرفقة أمي الغالية.. نلتقيكم في الجنة بإذن الله تعالى.

فهرس المحتويات

الموضوع	
العنوان	أ
التفويض	ب
قرار لجنة المناقشة	ج
الشكر والتقدير	د
الإهداء	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ك
قائمة الملحقات	هـ
الملخص باللغة العربية	ل
الملخص باللغة الإنجليزية	م

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة	2
مشكلة الدراسة	4
أهداف الدراسة	4
أسئلة الدراسة	5
أهمية الدراسة	6

مصطلحات الدراسة 7

حدود الدراسة 8

محددات الدراسة 8

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الأدب النظري تمهيد 10

أولاً نظرية الإستخدامات والإشباعات 10

مفهوم الطفولة ومراحلها 17

الإنترنت والتأثير على المراهقين 19

أنواع استخدامات الإنترنت 20

التأثيرات الإيجابية والسلبية لإستخدامات شبكات التواصل الإجتماعي 21

عوامل تأثير الإعلام على الطفل 26

ثانياً الدراسات السابقة 29

ثالثاً التعليق على الدراسات السابقة 40

الفصل الثالث

منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات الإحصائية)

منهجية الدراسة 46

مجتمع الدراسة 46

عينة الدراسة 47

وصف خصائص عينة الدراسة 47

طرق جمع البيانات 48

أداة الدراسة 49

الأهمية النسبية 50

صدق الدراسة 50

ثبات الأداة 51

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات 52

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

نتائج الدراسة 54

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

مناقشة النتائج والتوصيات 68

قائمة المراجع 83

الملاحق 91

قائمة الجداول

رقم الفصل – الجدول	محتوى الجدول	الصفحة
(1-3)	توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير للمتغيرات الديموغرافية	47
(2-3)	الأهمية النسبية حسب المدى لكل مستوى	50
(3-3)	معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمجالات الدراسة	51
(4-4)	هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين مرتبة ترتيباً تنازليا	54
(5-4)	المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع شبكة اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازليا	56
(6-4)	الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على شبكة اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازليا	57
(7-4)	مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة " مادية – أسرية – الأصدقاء " على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازليا	58
(8-4)	التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي مرتبة ترتيباً تنازليا	59
(9-4)	التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازليا	61
(10-4)	دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة مرتبة ترتيباً تنازليا	62
(11-4)	الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين مرتبة ترتيباً تنازليا	64
(12-4)	نتائج الفروقات بين الاوساط الحسابية تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي ومدة الاستخدام)	65
(13-4)	اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تبعا لمتغير مدة الاستخدام	66

قائمة الملحقات

رقم الملحق	محتوى الملحق	الصفحة
1	استبانة الدراسة	91
2	بيانات المحكمين	100
3	فحص نسبة الاستلال	101

أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في العالم العربي
(دراسة مسحية)

اعداد

محمود عبد الرحيم سلوم

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

الملخص

هدفت الدراسة إلى تقصي أثر المضامين الإعلامية في موقع اليوتيوب على اليافعين في العالم العربي. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث (المنهج الوصفي التحليلي)، كما استخدم الباحث أداة (الاستبانة)، كوسيلة لجمع المعلومات بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها.

مجتمع الدراسة تكون من شريحة اليافعين الذكور والاناث في الوطن العربي، بالاعتماد على صفحة (قصص من المجهول) على الموقع الالكتروني Facebook والبالغ عدد اعضائها (87000)، وتكونت عينة الدراسة من (1132) من اليافعين الذكور والاناث، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

أظهرت نتائج الدراسة أن غالبية اليافعين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب في المنزل، كما أنهم يقضون ساعات طويلة على الشبكة بسبب الملل والفراغ ولإضاعة الوقت، وأن للأسرة دورا كبيرا على إقبالهم على شبكة الإنترنت. ومن أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة هو التعرف على أصدقاء جدد من جنسيات مختلفة وتعبئة وقت الفراغ والتسلية.وأوصت الدراسة إلى ضرورة تثقيف اليافعين من خلال الدروس التوعوية لكيفية إستخدام الإنترنت بشكل صحيح وتحذيرهم من مخاطره، وتكثيف وعي الأهل تجاه أولادهم وزيادة إهتمامهم بهم.

الكلمات المفتاحية: الإنترنت، اليافعين، وسائل الإتصال، اليوتيوب، التطبيقات الإلكترونية.

The Impact of Media content on the Adolescents Using the Youtube in the Arab World: Survey Study

Prepared by

Mahmoud Abdulraheem Salloum

Supervisor

Prof. Ezzat Mohammad Hijab

Abstract

This study aimed to investigate the impact of media content on the Adolescents using the youtube in the Arab World. The researcher used the analytical descripive approach and a questionnaire to gather information.

The study Population included male and female adolescents in the arab world, depending on (Stories From Anonymous) on Facebook which has 87000 member and the sample of the study included (1132) male and female adolescents in the arab world were selected raudomly divided on (806) femals and (326) female with three days.

The results of the study showed that to majority of adolescents use electronic applications and youtube at home and they spend lony hours because of boring and emptiness and to waste time. The study confirmed that the social conditions of the family play and important role on their demand on the internet. One of the most important positive effects of using the internet is introdcivy new friends from different nationalities. The study also indicated the role of paents in providiny assistance the adolescents while using the internet.

The study recommended that adolescnts should be educated lessous about how to use the internet correctly and worn them of its dangers and raising the awareness of parents towards their children and to fill their free time socially and cultwrally in a way that suits their age.

Keyword: Internet, Adolescents, Media, Youtube and Electronic Applicatio

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

1. المقدمة:

يرى كثير من علماء الاجتماع أن تجارب الطفولة تعتبر بمثابة محدد أساسي من محددات السلوك البشري، فالمعروف عن الطفل أنه يتلقى المعلومة ويتفاعل معها وان حصيلة ما يتلقفه الطفل من معلومات حتى سن بلوغه تفوق كل ما يتلقاه من علم ومعرفة طوال بقية حياته. ويرى العديد من الباحثين ان لوسائل الإعلام نوعان من التأثير على اليافعين إيجابية وسلبية.

فمن يدافعون عن آثار وسائل الإعلام الحديثة الإيجابية على شخصية الطفل، يرون أنها تنمي الجانب الاجتماعي لدى الطفل بمشاركة الآخرين وتبادل أطراف الحديث معهم، وتصقل وجدانه وأحاسيسه وتدرب حواسه منذ صغره على الإصغاء والمتابعة والربط والتحليل، كما توسع خبرات الطفل منذ صغره كمصدر من مصادر المعرفة التي تمده بالقيم المعرفية والسلوكية وتنقل له الثقافة والمعرفة، وتنمي لديه الملكات العقلية والفكرية وحب الاستطلاع.

أما آثار وسائل الإعلام السلبية على الأطفال فتتجلى على الجانب الجسمي والعقلي، فتعرضهم وسائل الإعلام لساعات طويلة قد يهدد صحتهم البدنية والعقلية ويؤثر على حواسهم البصرية والسمعية ويحد من حركتهم، وهي تقتل وقتهم وتبعدهم عمن حولهم فتؤثر عليهم اجتماعيا وقد تؤدي إلى الشرود الذهني، واضطراب نظام حياتهم اليومية، ومن جهة أخرى تدفعهم إلى المحاكاة والتقليد والتحلل من القيم وتؤثر على لغتهم العربية ومفرداتها اللغوية وقيمهم

المجتمعية الأصلية، وتؤثر على جانبهم النفسي بتنمية الميل لديهم للعنف والخوف والجريمة والجنس والانحراف، وتتدخل في توجهاتهم الثقافية وما يتلقونه من عقائد وأفكار وأخلاق وتضعف الوازع الديني لديهم، ويتجلى خطر وسائل الإعلام تربوياً حين تروج لأشكال من التربية الموازية التي تلحق ضرراً بدور المؤسسات التربوية، فهي تشوش على عملية التربية التي تقوم بها المدارس والأسر ودور العبادة والمؤسسات التعليمية الأخرى (الدليمي، 2012، ص18).

لقد القى التطور الذي طرأ على البشرية بظلاله على جميع مرافق الحياة ومفاصلها وتركيباتها، خصوصاً الاجتماعية منها، حتى كاد لا يستثني شيئاً منها ولا أحداً فيها، ولم تكن وسائل الإعلام بمنأى عن ما حدث، إذ أنها أصبحت الوسيلة الفاعلة والمساهمة والمؤثرة في صياغة التطور الاجتماعي للشعوب حيث كان نصيب الأسرة بشكل عام والأطفال واليافعين على وجه الخصوص كبيراً من ذلك التأثير، فتراجع دور القيم في تأثيرها على الأفراد لصالح الإعلام ووسائله، فغابت أو كادت أن تغيب عادات وتقاليد الأسر وعراقتها وتقلص دور الأسرة والمدرسة وأصبح كلاهما في قبضة الإعلام ووسائله .

وتأسيساً على حقيقة أن اليافعين هم عماد المستقبل ومنجم الفكر، فيجب أن يكون لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ. فالطفولة تعتبر من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية لتعليم واكتساب المهارات، علمية كانت أو معرفية. وحيث أن الأطفال بطبيعتهم لا يحبون الالتزام ويشدهم دوماً اللهو واللعب والتسلية ويغلب عليهم طابع الفضول لأجل معرفة المزيد، فإنهم يجدون ضالتهم في وسائل الإعلام كالتلفزيون والإنترنت اللتان تقدمان الصورة والصوت ومزايا تكنولوجية أخرى كثيرة معا، كما جعلها أكثر وسائل الإعلام مساهمة وأشدها

تأثيراً على الأفراد خصوصاً شريحة اليافعين منهم، وتحاول هذه الدراسة البحث في تأثير المضامين الإعلامية التي تبث عبر شبكة " اليوتيوب " على اليافعين.

2. مشكلة الدراسة:

أحدثت التكنولوجيا الحديثة تغييراً جذرياً على حياة الأفراد وطرق معيشتهم، وأثرت بشكل كبير على الأطفال والمراهقين، وهذا أمر ليس بالبسيط، فالطبيعي للطفل هو اللعب أو مشاهدة أفلام الكرتون، وللمراهق التعلّم واكتساب مهارات الحياة من المدرسة والمجتمع والأصدقاء، ولكن ما نراه اليوم هو العكس تماماً فأصبحنا نرى أطفالنا يعتمدون بشكل كبير على وسائل التواصل الاجتماعي وتطبيقاتها للحصول على المعلومات ومشاهدة الفيديوهات لساعات طويلة.

وعليه تحاول هذه الدراسة البحث في أثر المضامين الإعلامية على موقع شبكة يوتيوب على فئة من اليافعين في الوطن العربي سلباً وإيجابا، وبشكل أكثر تحديداً فإن مشكلة الدراسة تتمحور حول الإجابة على السؤال الآتي: ما أثر المضامين الإعلامية في موقع شبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي؟

3. أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة بشكل أساسي إلى تقصي أثر المضامين الإعلامية في موقع اليوتيوب على اليافعين في العالم العربي، ويتفرع عن هذا الهدف ، الأهداف الفرعية التالية:

1. الهدف من استخدام الانترنت من قبل اليافعين.

2. المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب.

3. الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب.

4. مدى مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة على إقبال اليافعين على تلك التطبيقات.

5. التأثير السلبي الذي تحدثه موقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي.

6. التأثير الإيجابي الذي تحدثه موقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي.

7. دور الأهل في توجيه أبناءهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة.

8. التعرّف على الإشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب لليافعين.

4. أسئلة الدراسة:

ستقوم هذه الدراسة بالإجابة على السؤال الرئيسي التالي: ما أثر المضامين الإعلامية في لموقع اليوتيوب على اليافعين، ويتفرع عن هذا السؤال، الأسئلة التالية:

1. ما الهدف من استخدام الانترنت من قبل اليافعين؟

2. ما المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع شبكة اليوتيوب؟

3. ما الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب؟

4. ما مدى مساهمة الظروف المجتمعية للأسرة على إقبال اليافعين على استخدام موقع اليوتيوب؟

5. ما التأثير السلبي الذي يحدثه اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي؟

6. ما التأثير الإيجابي الذي يحدثه موقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي؟

7. ما دور الأهل في توجيه أبناءهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة؟

8. ما الإشباعات التي يحققها موقع اليوتيوب بتحقيقها لليافعين؟

9. هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام) وتأثير اليوتيوب على اليافعين؟

5. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراسة موضوع تأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين من جوانب عدة أبرزها ما يلي:

- أهمية شبكات الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية على الأسرة العربية ومدى مساهمتها في تغيير أنماط حياتهم وحياة أبناءهم في الوقت الحاضر.
- قلة الدراسات –حسب علم الباحث– التي حاولت التعرف على أهمية تأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين في الوطن العربي.
- ستمكن هذه الدراسة من تعريف أسر الفئة المستهدفة بأهمية المخاطر النفسية والاجتماعية التي من الممكن أن يتعرّض لها أبناءهم وتعريفهم بجميع تأثيرات التطبيقات الإلكترونية ومضامينها المتعددة على شخصياتهم ونفسياتهم.

- أهمية النتائج والتوصيات التي ستخرج منها الدراسة والتي ستعمل فيما بعد على إبراز الصورة الحقيقية لتطبيقات الإنترنت الإلكترونية وأهميتها إيجاباً على اليافعين وتحسين طريقة استخدامهم بالشكل الصحيح والاطلاع على مضامين جيّدة مفيدة.
- فتح المجال للدراسين والباحثين الأكاديميين لمزيد من الدراسات حول التطبيقات الالكترونية وتأثيرها على أفراد المجتمع.

6. مصطلحات الدراسة:

1- الأثر "اصطلاحا": يعني التأثير وهو إحداث التغيير في الشيء.

أما مصطلح الأثر في الإعلام "إجرائيا": المحصلة النهائية لعملية الاتصال ويتم بتغيير السلوك الإنساني او تعديله نحو الأفضل او نحو الأسوأ (ابو عرقوب-263:1993).

ويعرف الأثر إجرائياً، بأنه تأثير موقع اليوتيوب على اليافعين في العالم العربي

2- المضامين الإعلامية: كافة ما يبث عبر وسائل الاعلام، ولغايات هذه الدراسة تم التعامل مع المضامين الاعلامية التي تبث عبر موقع اليوتيوب.

3- اليافعون: هي مرحلة عمرية تسبق مرحلة المراهقة، ولغايات هذه الدراسة تعرف بأنها المرحلة العمرية ما بينعمر 9-12 سنة، ويتمكّن الطفل خلالها من تكوين جُمل كاملة حتى سبع كلمات، كما يمتلك في هذا العمر مهارات قوية، ويتفاوت نمو الطفل في هذه المرحلة من حيث الحجم والخصائص الجسمانيّة، كما يبدأ الطفل في هذا العمر بمُقارنة نفسه مع الآخرين، وقد تُشكّل نظرته الدونيّة لذاته عاملاً مُدّمراً لشخصيّته (livestrong.com).

4- شبكة الإنترنت: هي شبكة عالمية تقوم بربط جميع أجهزة الحاسوب بالعالم مع بعضها البعض ليتم التواصل بينها، واكتساب الكثير من المعلومات سواء كانت نصية أو صوتية أو مرئية، بشكل سريع وسهل (غولد،2001، ص14).

5- مواقع التواصل الاجتماعي أو الشبكات الاجتماعية (Social Media): وهي تطبيقات تسمح للمستخدمين بالتفاعل مع بعضهم على المواقع، بحيث يمكن للمستخدمين من خلال هذه المواقع العمل على مشاركة الروابط التي تحتوي على محتوى معين، ومشاركة الصور، ومقاطع الفيديو، والتعليق عليها من قبل مستخدمين آخرين (.Thebalancesmb.com).

7. حدود الدراسة:

أ – الحدودالبشرية: شريحة اليافعين في الوطن العربي من خلال استبانة تعرض إلكترونياً على مواقع التواصل الاجتماعي فيسبوك وإنستغرام.

ب – الحدود المكانية: مجموعة اليافعون من الدول العربية الذين يستخدمون موقع فيسبوك.

ج – الحدود الزمنية: الفصل الثاني للعام الدراسي 2019 – 2020.

8. محددات الدراسة:

تتحدد هذه الدراسة بنتائج صدق إجابات عينة من اليافعين في الوطن العربي، ومن خلال صدق الأداة وثباتها وجدّية استجابة العينة المبحوثة والتي تحدد درجة تعميم نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الأدب النظري والدراسات السابقة

تمهيد

انطلاقا من طبيعة وأهداف الدراسة، يسلّط الباحث في هذا الفصل على الأدب والإطار النظري ويتحدث في الجزء الأول من هذا الفصل في دراسته على نظرية (الاستخدامات والإشباعات)، ذات الصلة بالإطار المفاهيمي لموضوع الدراسة، وذلك لارتباطها الوثيق بأهداف الدراسة التي تهدف إلى التعرف إلى الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين والهدف من استخدامها، والتركيز على التأثيرات الإيجابية والسلبية التي تحدثها، إلى جانب أنها تقوم بتفسير دور التطبيقات الإلكترونية في التأثير على الطفل والطفولة واليافعين وتوضيح بعض المفاهيم المتعلقة في الإطار النظري مثل مفاهيم الطفولة والمراهقين وتأثير الإنترنت وتطبيقات وسائل التواصل عليهم من الجوانب التربوية والنفسية، ويتضمن الجزء الثاني من هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة ذات الصلة ويتضمن الجزء الثالث تعليقاً على تلك الدراسات.

أولاً: نظرية الاستخدامات والإشباعات

ظهرت نظرية الاستخدامات والإشباعات عام 1959 على يد (الياهو كاتز)، لتشكل منحنى جديداً في نظرة منظري الإعلام للعملية الإعلامية برمتها، حيث حولت الانتباه من التركيز على الرسالة الإعلامية إلى التركيز على الجمهور الذي يستقبل هذه الرسالة، وبذلك انتفى المفهوم الذي كان سائداً قبلها والمتمثل بالتسليم شبه المطلق بقوة وسائل الإعلام، حيث

كان الاعتقاد بأن متابعة الجمهور لوسائل الإعلام تتم وفقاً للتعود على الوسيلة الإعلامية وليس لأسباب منطقية (العبد، 2005، ص 18).

ركزت هذه النظرية على تأثير الفروق الفردية والتباين الاجتماعي على السلوك المرتبط بوسائل الإعلام، حيث يختار جمهور المتلقين الوسيلة الإعلامية والمضامين الإعلامية التي يريد متابعتها بناء على عدة عوامل معقدة ومتشابكة من بينها : الخلفيات الثقافية، الذوق الشخصي للفرد، وأسلوب الحياة، والسن، والجنس، ومقدار الدخل، ومستوى التعليم، والمستوى الاقتصادي، وغيرها (Wermer and James 1992، ص250). وبذلك تم تحويل اهتمام الباحثين الإعلاميين من الاهتمام بما تفعله الرسالة بالجمهور إلى ما يفعله الجمهور إلى الجمهور بالرسالة، بناء على خصائص الجمهور ودوافعه وانطلاقا من مفهوم أن الجمهور الإيجابي يستخدم رسالة إعلامية معينة لإشباع حاجة أو حاجات معينة لديه، أو لتحقيق منفعة ما.

وبهذا أنيطت بالقائمين على مهنة الإعلام مهمة جديدة تمثلت في التعرف على اتجاهات وأذواق المتلقين وصنع الرسالة الإعلامية التي تتناسب مع توجهات ورغبات واحتياجات جمهور المتلقين من جانب، ورغبات وإمكانات الإعلامي من جانب آخر (ملفين ووديفلير، 2002، ص235)، ولعل هذه النقطة تتوضح بشكل ربما يكون أجلى وأوضح مما كان في ذهن كاتز صاحب النظرية، بالنظر لإتاحة الإعلام التفاعلي بأشكاله المتعددة أمام الجمهور في الوقت الراهن عن طريق ما وفره الإنترنت بشكل عام والمواقع الاجتماعية بشكل خاص من إمكانيات

لمشاركة الجمهور في الوقت الراهن عن طريق ما وفره الإنترنت بشكل عام والمواقع الاجتماعية بشكل خاص من إمكانيات لمشاركة الجمهور بشكل سهولة ويسر في هذه المواقع .

استنادا إلى فروض نظرية الاستخدامات والإشباعات، فإن الجمهور المتلقي يقوم باختيار المادة الإعلامية التي يرى أنها تشبع احتياجاته، ومن ثم يتم اختيار الوسائل أو الرسائل الإعلامية التي تشبع تلك الاحتياجات، حيث يمكن الاستدلال على المستوى والمعايير الثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال التعرف على استخدامات الجمهور لوسائل الإعلام وليس من خلال مضمون الرسالة الإعلامية التي تؤديها هذه الوسائل (الكامل، 2001، ص88)، وهذا ما نلاحظه في وقتنا الحاضر، إذ أصبح مدى انتشار المشاركات في المواقع الإلكترونية والإنترنت بدولة ما، يعتبر مؤشراً يعكس مستوى التعليم فيها ومستوى الدخل لمواطنيها، إضافة إلى اعتباره مقياساً لمدى تقدم هذه الدولة في المجلات التكنلوجية والاتصالية، ومستوى البنى التحتية المتوفرة فيها في هذا المجال.

وقد أدخلت هذه النظرية مفهوماً جديداً عن الجمهور حيث تحدثت عن (الجمهور النشط) متجاوزة المفهوم الذي كان سائداً قبل ذلك بأن الجمهور هو مجرد متلق سلبي، فهي ترى أن الجمهور النشط يقوم من تلقاء نفسه في البحث عن المضمون الإعلامي الذي يلبي إشباعاته ويناسبه من حيث الثقافة والدخل والجنس والتوجه، أي أن الجمهور هو الذي يتحكم باختيار الوسيلة الإعلامية التي تقدم المضمون الذي ينشده (Watson،1998، ص62). فالجمهور النشط في نظرية الاستخدامات والإشباعات هو الذي يختار بحرية، ويستهلك مضمون الرسائل بشكل اختياري بناء على مجموعة متنوعة من الاحتياجات النفسية التي يسعى الجمهور إلى إشباعها (صالح، 2009، ص361)، كما تشير نظرية الإشباعات والحاجات إلى إمكانية تحقيق

إشباعات متفاوتة لدى فئات من الجمهور في المضمون الإعلامي الواحد (فهمي، 1997، ص123-121).

فرضيات النظرية:

وتقوم نظرية الاستخدامات والإشباعات على عدد من الفروض أهمها (العبد، 2005، ص 22):

1- الجمهور المتلقي يستخدم المعروض الإعلامي بما يحقق إشباعاً لاحتياجاته.

2- يجب تمكين الجمهور النشيط من تحديد دوافعه واحتياجاته، وبالتالي تمكينه أيضاً من اختيار الوسيلة الإعلامية التي تحقق له ذلك.

3- إن استخدامات المتلقين للوسيلة الإعلامية تعطي دلالة واضحة على المستوى الثقافي للمجتمع الذي يعيش فيه هؤلاء المتلقون.

4- أن استخدام الجمهور النشيط لوسيلة إعلامية معينة يعبر عن إدراكه لإمكانية هذه الوسيلة في الوسيلة في تلبية احتياجاته.

5- يتجه الجمهور النشط إلى إكمال بنية احتياجاته من خلال وسائل وقنوات اتصالية أخرى مثل الأندية والسينما والمتلقيات الثقافية عند إحساسه بقصور وسائل الاتصال المتاحة عن تلبية احتياجاته ، وهذا ما قد يوجد حالة تنافسية في عصرنا الحاضر بين وسائل الإعلام التقليدية والوسائل الحديثة كالإنترنت والمواقع الاجتماعية الإلكترونية التي أصبحت تلبي إشباعات أكثر بالنسبة للعديد من المتلقين.

وبهذا فإنه يمكن تلخيص أهداف نظرية الاستخدامات والإشباعات من خلال هذه الفروض (عبد الحميد، 2000، ص 15):

1- الكشف عن كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام.

2- الكشف عن دوافع الاستخدام لوسيلة معينة

3- الفهم العميق لعملية الاتصال من خلال النتائج التي يتم التوصل إليها.

4- الكشف عن " الإشباعات المطلوبة " التي يسعى الفرد إلى تلبيتها من خلال استخدامه لوسائل الاتصال " والإشباعات المختلفة " من وراء هذا الاستخدام.

5- الكشف عن العلاقات المتبادلة بين " دوافع الاستخدام" و " انماط التعرض "لوسائل الاتصال والإشباعات الناتجة عن ذلك.

6- معرفة دور المتغيرات الوسيطة من حيث مدى تأثيرها في كل من استخدامات الوسائل وإشباعاتها.

الحاجات والدوافع والإشباعات من الجوانب النفسية:

يرى علماء النفس أن محرّك الحاجة هو الدافع، هذا الأخير الذي يعرف على أنه حالة فسيولوجية أو نفسية توجه الفرد إلى القيام بسلوك معين يقوي استجابته إلى مثيرها. وتشير كلمة " حاجة " في علم النفس على صنفين من الحاجات هما:

1- حاجات فسيولوجية وتسمى أيضاً بالحاجات الأولية وتتمثل في كل ما يحتاجه الفرد أو الكائن الحي للمحافظة على حياته واستمرار بقائه كالحاجة إلى الطعام، الماء، لذلك فإن إشباعها يعتبر ضروري.

2- حاجات نفسية ويطلق عليها الحاجات الثانوية، وهي حاجات يكتسبها الفرد من البيئة كالرغبة في الصداقة، حب الاستطلاع، الحب، الخ. وهذه الحاجات والدوافع تختلف باختلاف الأفراد تبعاً للتباين القائم بين الأفراد من حيث الأدوار والمواقع والأعمار، وكذلك باختلاف المعايير الثقافية والاجتماعية للمجتمع الذي يعيش فيه الأفراد، وهذه الحاجات تتطلب الإشباع حتى يتحقق للفرد نوع من الرضا والاتزان النفسي، فعدم إشباع حاجات معينة يترتب عنه شعور

الفرد بحالة من الإحباط مما قد يدفعه إلى كبت الحاجة وقد تدفع به إلى التصرف متجهاً نحو الهدف الذي يعتقد بأنه سوف يحقق له الإشباع (الدليمي، 2015، ص8،9).

ووفق نظرية الاستخدام والإشباع فإن الأفراد يوصفون بأنهم مدفوعين بمؤثرات نفسية واجتماعية لاستخدام وسائل الإعلام بغية الحصول على نتائج خاصة، يطلق عليها "الإشباعات". وعلى العموم وحسب (وينر)(Winner) فوسائل الإعلام تحقق نوعين من الإشباعات هي:

1- إشباعات المحتوى: ونتج عن التعرض إلى محتوى وسائل الإعلام.

2- إشباعات العملية: ونتج عن عملية الاتصال والارتباط بالوسيلة الإعلامية ذاتها.

الاستخدامات والإشباعات ووسائل الاتصال الجماهيري الجديدة:

أدت تكنلوجيا الاتصال المعاصرة إلى إحياء الاهتمام بهذا الاتجاه لكونها تقدم للجمهور فرصاً أوسع من الاختيارات وعدداً أكبر من الاستخدامات والإشباعات Chamberlain ,1994، ونتيجة لهذا الفهم أجريت دراسات عديدة حول الاستخدامات والإشباعات لوسائل الاتصال الجديدة Walker, 1991 , Games et al, 1995, Jacobs, 1995, Funk, Persse and Dune, 1992, Lin 1996 إن هذا الاهتمام المتزايد لاستخدام هذا الاتجاه مع وسائل الاتصال الجماهيري الجديدة وفي مقدمتها الإنترنت يعد نتيجة منطقية لخصائص هذه الوسائل

وأهمها التفاعلية، والجمهور المجزأ، وصفت اللاتزامن، فالتفاعلية عززت من المفهوم الرئيسي للمستخدم النشيط الذي تقوم عليه نظرية الاستخدامات والإشباعات، إذ يشير المفهوم إلى تبادل الأدوار بين القائمين بالعملية الاتصالية وفق درجة أعلى من السيطرة والتحكم، فالتفاعلية في نظر البعض الآخر مفهوم متعدد الأبعاد قوامه متعدد تعدد فرص المشاركة والاختيار المتاحة أمام المستخدم، وحجم المجهود الذي يبذله المشارك في العملية الاتصالية من أجل الحصول على المعلومات. وتشير التفاعلية كذلك إلى دور الوسيلة في تفعيل وتشجيع التفاعل الشخصي بين قطاعات جماهيرية واسعة (Al- Men ayes, 1997, and Ruggiero, 2001, 9).

أما المفهوم الثاني المرتبط بوسائل الاتصال الجديدة والذي يعمل في اتجاه سيادة هذا الاتجاه فهو مفهوم الجمهور المجزأ، أو بعبارة أوضح إمكانية القائم بالاتصال أن يصل برسالته إلى جماهير عديدة كل منها يمثل قطاعاً متجانساً في داخله بخلاف الحال مع وسائل الاتصال الجماهيري التقليدية التي تصل إلى جمهور عام متباين وغير قادر على الاتصال المباشر والفوري مع القائم بالاتصال، أو بأعضاء آخرين في نفس الجمهور.

ويشير المفهوم الثالث " اللاتزامنية " إلى إمكانية إرسال واستقبال الرسالة عبر الوسيلة الاتصالية في الوقت الذي يناسب ظروف طرفي العملية الاتصالية، أي أن المرسل والمتلقي لديه إمكانية إرسال واستقبال وتخزين واستدعاء المعلومات من الوسيلة في الوقت الذي يراه ملائماً له (Yu, 1994).

<u>يمكن تصنيف جمهور الوسائل الجديدة إلى ثلاث فئات فرعية هي :</u>

1- جمهور سلبي سيظل خاضعاً لتأثيرات الإنترنت وغيرها من الشبكات الدولية

2- جمهور نشيط يستخدم الوسائل الجديدة بوعي لإشباع احتياجات محددة لديه.

3- جمهور مؤثر، وأعني به ذلك القطاع الأقل حجماً والأكثر تعليماً وانفتاحاً على العالم

الخارجي، والساعي لإشباع حاجاته بطريقة انتقائية، والمساهم في إشباع احتياجات الآخرين، سواء بشكل فردي من خلال استخدام الإنترنت كوسيلة للاتصال الشخصي، أو بشكل مؤسسين خلال استخدامها كوسيلة للاتصال التنظيمي والإداري داخل مؤسسات الأعمال، وآخر وليس وأخيراً بشكل جماهيري حينما يخاطب قطاعات واسعة ومتباينة تتزايد أو تتناقص وفقاً لكم ونوع اللغات والرموز العالمية التي يستعين بها لتوكيد رسالته (حمادة، 2008، ص 127-128).

مفهوم الطفولة ومراحلها:

تعتبر الطفولة من وجهة نظر الكثيرين حجر الأساس في بناء المجتمعات الحديثة، والطفل هو الثروة الحقيقية لأي أمة، وثقافة الطفل هي اللبنة الأولى لثقافة الإنسان والمجتمع، ويحرص كل مجتمع متقدم على أن يتمتع الطفل بكل أسباب السعادة والرفاهية والتفكير السليم. وتُعد مرحلة الطفولة من أهم مراحل التكوين ونمو الشخصية، بل إن هذه المرحلة الحاسمة في تكوين شخصية الإنسان.

جاء في وثيقة حقوق الطفل المادة الأولى (أن الطفل هو كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشرة، ما لم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المنطبق عليه). وهذا المفهوم يجعل كل من هو دون الثامنة من عمره طفلا تلزمه رعاية الأبوين والأسرة والمجتمع والهيئات التربوية والتعليمية.

مرحلة الطفولة والمراهقة: وهي مرحلة تكون بين سنوات (14-18) وهي مرحلة اكتمال التغييرات البيولوجية، وتوجد مراهقة أخرى ولكنها مراهقة ما بعد الطفولة وهي ليست موضوع

بحثنا وتعتبر هذه المرحلة من أخطر المراحل التي قد يمر بها الإنسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، ومكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة إلى الرشد، هي التغييرات في مظاهر النمو المختلفة (الجسمية والفيسيولوجية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية) والمعنى يشير إلى الاقتراب من النضج والرشد. (الريماوي، محمد، 1997، ص 58).

الأسرة والطفولة:

يمكن تصنيف التأثير المنزلي على الطفل بأنه يتفاوت بين المتوسط والعالي بحسب العوامل المذكورة سابقاً. الأسرة أول مؤسسة يتعامل معها الطفل من مؤسسات المجتمع، وهي البيئة الثقافية التي يكتسب منها لغته وقيمته، وتؤثر في تكوينه الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقائدي، فالأسرة مسئولة عن حفظ النوع الإنساني، وتوفير الأمن والطمأنينة للطفل، وتنشئته تنشئه ثقافية تتلاءم مع مجتمعه وتحقيق له التكيف الاجتماعي، وتقوم الأسرة بغرس آداب السلوك المرغوب فيه وتعويد الطفل على السلوك وفق أخلاقيات المجتمع.

وسائل الإعلام وتعلم الأطفال الصغار:

منذ فترة طويلة وكثير من الدراسات تبين بأن وسائل الإعلام الإلكترونية تؤثر بشكل أساسي على التحصيل العلمي لدى الأطفال، وخاصة التلفزيون وقد تعرضت وسائل الإعلام الإلكترونية المختلفة لانتقادات بسبب آثارها المحتملة على الأطفال. وأهم هذه الانتقادات هي أن استخدام وسائل الإعلام في وقت مبكر من قبل الأطفال يؤثر على التطور والتحصيل المعرفي والتحصيل الدراسي لديهم. وقد قام كثير من الباحثين بتلخيص الأبحاث الخاصة بهذا المجال وتقديم اقتراحات لتعظيم الآثار الإيجابية لوسائل الإعلام والتقليل من الآثار السلبية لها، وقد

أوصت كثير من الدراسات على ضرورة التركيز على الكتاب أكثر من الاهتمام بالتلفاز بالنسبة للأطفال. (الدليمي، 2012، ص141).

الإنترنت والتأثير على المراهقين:

لاحظت بعض الدراسات أن المراهقين يتفاعلون مع الغرباء عبر الإنترنت، وقد يكون هذا التفاعل له فوائد، مثل تخفيف القلق الاجتماعي، فضلا عن تقليل التكاليف اللازمة للاتصال، بين الباحثون بأن الإنترنت لها جوانب إيجابية وكذلك سلبية، والرسائل المرسلة من قبل المراهقين يمكن أن تواجه العنصرية والكراهية والاتصالات الإلكترونية أيضاً تعزز الاتصالات بين الأصدقاء، وتبين البحوث أن المراهقين يستخدمون وسائل الاتصال الإلكترونية من انترنت وأجهزة خلوية، يستخدموها في المقام الأول لأجل تعزيز العلاقات القائمة، سواء الصداقات وعلاقات عاطفية، ويمكن استخدام شبكات ومواقع الإنترنت لأغراض حسنة مثل تعزيز التواصل الاجتماعي ويمكن استخدامها لأغراض سلبية مثل الشذوذ الجنسي (الريماوي، محمد،1997، ص198).

استخدام المراهقين لوسائل الاتصال الإلكترونية:

قام الباحثون بتجارب لمعرفة كيف يستخدم المراهقين وسائل الاتصال الالكترونية التي تؤثر على علاقتهم مع والديهم، ومن خلال المؤشرات التي استخرجت من التجارب دل على أن علاقات المراهقين التي يبنونها مع أقرانهم على شبكة الإنترنت تؤدي إلى تعزيز التواصل على حساب العلاقات مع الوالدين. وفي ذات الوقت يجد الآباء صعوبة كبيرة في البقاء على علم بما يقوم به أطفالهم ومعرفة كل ما يتم مشاهدته وتصفحه من قبلهم، لذلك فمن الصعب على الوالدين مراقبة أطفالهم أثناء ممارسة نشاطهم عبر الإنترنت. كما أن للمدارس دور كبير في هذا الأمر،

حيث أنها تحاول السيطرة على التشتيت الحاصل جراء استخدام الأطفال الإنترنت في المدرسة، وعدم حمل الهواتف المحمولة داخل الصفوف، ومن المهم أن يأخذ الآباء والأمهات هذا الأمر بمنتهى الجديّة وأن يكون بمثابة تحدي كبير للقضاء على الاستخدامات السلبية لوسائل الإعلام الإلكترونية، في حين يجب الحفاظ على الدور الإيجابي الذي تلعبه وسائل الاتصال في المسيرة التعليمية والاتصال الاجتماعي.

أنواع استخدامات الإنترنت:

هناك أربعة أنواع لاستخدام الإنترنت حتى الآن:

1- **الاستخدام الجنسي:** وهو وقع مستخدم الإنترنت بالمواقع الإباحية وغرف المحادثة الرومانسية، وقد يرتبط هذا بعدم الإشباع العاطفي لدى الشخص أو بمعاناته من حالة نفسية.

2- **الدردشة:** وفيه يستغني مستخدم الإنترنت بعلاقاته الإلكترونية عن علاقاته الواقعية.

3- **الحصول على المعرفة:** وهو انبهار الشخص بحجم المعلومات المتوفرة على الشبكة لدرجة انصرافه عن واجبات حياته الأساسية.

4- **ممارسة الألعاب:** وهو الولع بالألعاب المتوفرة على الشبكة بحيث تؤثر على الوظائف الأساسية في الواقع الحياتي كالدراسة والعمل والواجبات الدراسية (الدليمي، 2012، ص203).

التأثيرات الايجابية والسلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية:

بلا أدنى شك أن تكنلوجيا شبكات التواصل الاجتماعي ومواقع التواصل أضفت بعدا ايجابيا أضفت بعدا ايجابيا جديدا لحياة الملايين من إحداثها لتغيرات ثقافية واجتماعية وسياسية

واقتصادية في حياة مجتمعات بأكملها، ومن أهم هذه الآثار الإيجابية – (www.kankji.com 2013).

– **نافذة مطلة على العالم:** حيث وجد الملايين من أبناء الشعوب الأجنبية والعربية بشكل خاص في الشبكات الاجتماعية نافذة حرة لهم للاطلاع على أفكار وثقافات العالم بأسره.

– **فرصة لتعزيز الذات:** فمن لا يملك فرصة لخلق كيان مستقل في المجتمع يعبر به عن ذاته، فإنه عند التسجيل بمواقع التواصل الاجتماعي وتعبئة البيانات الشخصية، يصبح له كيان مستقل وعلى الصعيد العالمي.

– **أكثر انفتاحا على الآخر:** إن التواصل مع الغير، سواء أكان ذلك الغير مختلف عنك في الدين والعقيدة والثقافة والعادات والتقاليد، واللون والمظهر والميول، فإنك قد اكتسبت صديقا ذا هوية مختلفة عنك وقد يكون بالغرفة التي بجانبك أو على بعد آلاف الأميال في قارة أخرى.

– **منبر للرأي والرأي الآخر:** إن من أهم خصائص مواقع التواصل الاجتماعي سهولة التعديل على صفحاتها، وكذلك حرية إضافة المحتوى الذي يعبر عن فكرك ومعتقداتك.

التأثيرات السلبية لشبكات التواصل الاجتماعي: (www.kankji.com –2013).

للشبكات الإلكترونية الاجتماعية آثار سلبية أيضاً فهي سلاح ذو حدين، من تلك الآثار السلبية:

– **يقلل من مهارات التفاعل الشخصي:** فمع سهولة التواصل عبر هذه المواقع فإن ذلك سيقلل من زمن التفاعل على الصعيد الشخصي للأفراد والجماعات المستخدمة لهذه المواقع، وكما هو معروف فإن مهارات التواصل الشخصي تختلف عن مهارات التواصل الإلكتروني، ففي الحياة الطبيعية لا تستطيع أن تخلق محادثة شخص ما فورا وأن تلغيه من دائرة تواصلك بكبسة زر.

- **إضاعة الوقت:** حيث أنها مع خدماتها الترفيهية التي توافرها للمشتركين، قد تكون جذابة جدا لدرجة تنسى معها الوقت.

- **الإدمان على مواقع التواصل:** إن استخدامها خاصة من قبل النساء الماكثات في البيوت والمتقاعدين، يجعله – بسبب الفراغ– أحد النشاطات الرئيسية في حياة الفرد اليومية، وهو ما يجعل ترك هذا النشاط أو استبداله أمرا صعبا للغاية خاصة وأنها تعد مثالية من ناحية الترفيه لملء وقت الفراغ الطويل.

- **ضياع الهوية الثقافية العربية واستبدالها بالهوية العالمية لمواقع التواصل:** حيث أن العولمة الثقافية هي من الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي بنظر الكثيرين.

- **انعدام الخصوصية:** تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تسبب بالكثير من الأضرار المعنوية والنفسية على الشباب وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية.

<u>دوافع انخراط المستخدمين في شبكات التواصل الاجتماعي الإلكترونية:</u>

توجد عدة دوافع تجعل الفرد ينتقل من العالم الواقعي إلى العالم الافتراضي وينشأ حساباً واحداً له على الأقل في إحدى مواقع التواصل الاجتماعي، ومن بين أهم الحاجات والعوامل التي تدفع بمختلف الأفراد وخصوصاً الشباب للاشتراك في هذه المواقع واستخدامها نذكر ما يلي:

- المشاكل الأسرية: تشكل الأسرة الدرع الواقي للفرد حيث توفر له الأمن والحماية والاستقرار والمرجعية، ولكن في حالة افتقاد الفرد لهذه البيئة المتكاملة ينتج لديه نوع من الاضطراب الاجتماعي الذي يجعله يبحث عن البديل لتعويض الحرمان الذي قد يظهر مثل غياب دور الوالدين أو أحدهما بسبب مشاغل الحياة أو التفكك الأسري.

– الفراغ: يعد الفراغ الذي ينتج عن سوء إدارة الوقت أو حسن استغلاله بالشكل السليم الذي يجعل الفرد لا يحس بقيمته ويبحث عن سبيل يشغل هذا الوقت ن بينها مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن عدد التعليقات اللامتناهية الذي تتجه شبكة الفايسبوك مثلا لمستخدميها ومشاركة كل مجموعة أصدقاء بالصور والملفات الصوتية يحمل الفايسبوك خاصة وشبكات التواصل الاجتماعي عامة أحد الوسائل ملء الفراغ وبالتالي يصبح كوسيلة للتسلية.

– اكتشاف الذات: بمعنى البحث عن كيف يكون رد فعل الآخرين خاصة عند الإناث، وكيف يظهرن في عيوب الناس، وهذا بفضل السرية التي تتميز بها استعمال الانترنت، مما يدفع المستعملين إلى الكشف عن بعض مظاهر ذواتهم لأن عواقب هذا الكشف منعدمة أو محدودة.

– التعليم وتوسيع المعارف: هناك من يكون دوافعه من المناقشة الإلكترونية تنمية معارفه وتطويرها في مجال معين، من خلال تبادل الخبرات (عزي، عبد الرحمن، 2010، ص82 – 83).

<u>وسائل الإعلام الإلكترونية ودور الأسرة:</u>

الإشراف على الأطفال ومراقبتهم واجب على الآباء في شتى مناحي الحياة اليومية، وينطبق ذلك أيضاً على استعمالهم للهواتف الخلوية أو تصفحهم لمواقع الانترنت، ولكن للأسف نجد أن الآباء لا يلمون بصورة كافية عما يوجه الأطفال على هذه الشبكة من تناقضات ومشكلات وفي المقابل لا يدرك العديد من الأطفال ما يجب عليهم فعله وما يتعين عليهم تجنبه.

والطريقة المثلى في تغيير سلوك الأطفال على الإنترنت عامة وغرف الدردشة خاصة، ليست في محاولة منعهم من استخدام الانترنت وغرف الدردشة لأن هذه الطريقة قد تأتي بنتائج

سلبية وتجذبهم أكثر إلى استخدام هذه الغرف بدلا من تجنبها، وبدلا من ذلك على الآباء مشاركة أطفالهم فيما يفعلونه على الإنترنت، فالآباء يشاركون الأبناء في صداقاتهم التي يصنعونها خارج نطاق الإنترنت، وهم الآن بحاجة إلى نفس الرعاية فيما يخص أصدقاءهم على الإنترنت أيضاً، وقد اقترح عدد من خبراء التعليم والقانون في الولايات المتحدة في موضوع نشرته مجلة "سي نت" الالكترونية التابعة لخدمة "نيوز – كوم" تطبيق الآباء لعدد من "الاستراتيجيات" الخاصة يخص فئات عمرية من الأطفال والشبان وفقاً لأعمارهم:

أولاً: الأطفال من أعمار 1 إلى 7 أعوام: الأطفال الصغار في هذه المرحلة لا يمكنهم في العادة التعامل مع الرسائل الالكترونية الا بتوجيه من آبائهم، ومع ذلك فان الآباء قد يجدونهم وهو يتجولون عبر صفحات الانترنت.

ثانياً: أعمار 8 إلى 10 أعوام: يبدأ الكثير من الأطفال في هذه الأعمار باستعمال الهاتف الخلوي وارسال الرسائل بل وحتى الدخول إلى الشبكات الاجتماعية، كما ويجب على الآباء مراقبة أبنائهم أثناء استخدامهم لأجهزة الكمبيوتر والانترنت.

ثالثاً: الأعمار 10 إلى 13 عاماً: غالبية الأطفال في هذه الأعمار يعرفون كيفية التعامل مع التقنيات التفاعلية، واهم الإرشادات هنا هي: حسن مستوى تحكم الآباء ومستوى ترشيح المواقع، وتوظيف برامج تسمح للآباء من بعيد بإعطاء الأطفال الضوء الأخضر للدخول إلى مواقع لأغراض دراستهم.

رابعاً: أعمار 13 إلى 15 عاماً: في هذه الأعمار يقوم الأطفال بتبادل رسائلهم وإجراء الحوارات عبر الانترنت سواء عند العمل على الكمبيوتر المنزلي أو المدرسي أو كمبيوتر الأصدقاء،

وأخطر الأشياء في هذه الأعمار التلاقي بين الأطفال والغرباء عبر الانترنت وهذه مشكلة كبرى للآباء، كما ويجب على الآباء مراقبة أبنائهم في أي أمر يريدونه.

خامساً: أعمار 16 عاماً وفوق: يجب على الوالد منح الطفل الثقة، ويجب تعليم الأطفال على تحمل واجباتهم عبر استخدام الانترنت، باحترام الآخرين، ويجب على الأب إرشاد الأبناء بمخاطر مقابلة الآخرين بعد التعرف عليهم في الانترنت، كما يجب على الوالد أن ينصح أبناءه، بعدم استخدام كاميرات الويب لنقل صورهم عبر الانترنت (الريماوي، محمد،1997، ص204).

المدرسة والطفولة:

إن تأثير المدرسة يرتبط بشكل كبير بالمدرس وشخصيته وثقافته ومدى تفاعله مع الصغار وانقيادهم له. ولا شك ان للمنهج دورا في تربية الطفل لكنه غالباً ما يرتبط ببيئة المدرسة والمدرسين بشكل خاص لأن العملية قد تقتصر على حفظ متون أو ترديد كلمات استعجاب حقيقي وتقبل ذاتي وممارسة واقعية. ويمكن تصنيف تأثير المدرسة على الطفل بأنه يتفاوت بين المتدني والمتوسط (الشربيني واخرون، 2003، ص299).

الإعلام والمدراس:

من الممكن استخدام النظام التعليمي في أي بلد بوصفه وسيلة إعلامية لتكوين الاتجاهات والمواقف وتحديدا عند النظر إلى الأطفال حيث يعتبر جهاز التعليم وفقاً لتقارير اليونسكو من أكبر قنوات الاتصال المباشر في مساعدة المجتمعات على تطوير الاتجاهات والممارسات حيث زاد على سبيل المثال لا الحصر عدد الأطفال الملتحقين بالمدارس الابتدائية خلال فترة بين عامي 1998–2000م بمقدار مليون طالب وهو يمثل ضعف معدل الزيادة التي لوحظت خلال

فترة الثمانينات من القرن العشرين الماضي ويعتبر معدل التحاق الأطفال في المدارس مقياساً أدق لتحديد مدى إمكانية هذا الجهاز في التأثير البالغ على المجتمعات كما أن المعلمين على اتصال دائم ومستمر مع طلبة المدراس وذويهم لذا فهم يتمتعون باحترام ونفوذ كبيرين في المجتمع (الدليمي، 2012، ص55-56).

وبإمكان المعلمين تصميم الرسائل الصحية عبر الصفوف المدرسية ومن ثم يستطيع الطلبة نقل ما تلقوه من النصح والتوجيه من معلميهم إلى عائلاتهم أو أقرانهم من الأطفال.

وتستطيع المدراس ترويج الرسائل والمعلومات السليمة ليس بمجرد إدخالها في المنهاج الدراسي بل في التخطيط للمناسبات ذات العلاقة، وأن يلعب الأطفال دوراً ريادياً في اللجان المدرسية وان يساعدوا في وضع الأولويات ومتابعتها.

وبإمكان المدرسين في المدرسة تبني برامج فعالة يشارك فيه تلاميذ المدرسة، فيتعلمون منها أفضل السبل الكفيلة للحفاظ على مجتمعهم، كما يستطيع المعلم أن يستخدم القصص المصورة والرسائل التعليمية التوضيحية لترسيخ المفاهيم الايجابية لدى أطفال اليوم وآباء الغد، وعليه ينبغي عدم السماح لأي طفل بترك المدرسة من دون التزويد بالمعرفة الحديثة.

عوامل تأثير الإعلام على الطفل : (الدليمي، 2011، ص74-75).

تؤثر وسائل الإعلام على الطفل بحسب بنوعية الوسيلة وقوتها ومدى انجذاب الطفل إليها وهي مرتبة بحسب نسبة تأثيرها كالآتي:

أ. السمعية البصرية (التلفاز، السينما، الفيديو): وهي تمثل أعلى ثقل (60-70%).

ب. التفاعلية (العاب الكمبيوتر): وهي تمثل ثقلاً متوسطاً (20-30%).

ج. السمعية (الإذاعية– الكاسيت): وهي تمثل ثقلاً متوسطاً (10–20%).

د. البصرية (المقروءة) (المجلات– الكتب– القصص): وهي تمثل متوسط (10–20%).

2– عمر الطفل وخلفيته الثقافية وبيئة الاجتماعية، وهل لدى الطفل حصانة ثقافية؟

وهي البيئة مشجعة؟ وهل الوسيلة منتشرة؟

3– نوعية الرسالة للطفل من خلال المادة الإعلامية المقدمة: وتعتبر هذه أهم قضية فالطفل

– بالجملة– مستقبل جيد لكل ما يرسل له خصوصاً إذا صاحب المادة تشويق وإثاره له.

4– الوقت الذي يقضيه مع وسائل الإعلام: يمكن تقدير توزيع أوقات الطفل كالتالي:

أ. نوم 8–10 ساعات.

ب. مدرسة 6–7 ساعات.

ج. لعب/ طعام/ أنشطة حرة/ 4–5 ساعات.

د. إعلام 5–6 ساعات.

الدور المنوط لوسائل الإعلام الجديد اتجاه الطفل : (26–2006– www.cairn.info).

إن لكل وسيلة إعلامية قديمة وجديدة يستقبلها الطفل سمات خاصة تميزها عن غيرها، فوسائل الإعلام مجتمعة وخاصة الإعلام الرقمي لا بد أن تشترك في كونها عاملاً مهما يضفي للطفل:

1- تساعد في غرس وتوجيه لأطفال نحو قيم محددة موجبة، وتنفرهم من قيم سالبة إذا أحسن استخدامها، فهذه الوسائل المسموعة والمرئية تحتل وقتا عريضا من وقت الطفل، وهي تؤثر في نسق القيم من خلال ما تقدمه من قدوة حسنة وإقناع عقلي وإمتاع عاطفي وخبرات ثرية.

2- لابد لإعلام الموجه للطفل أسلوب خاص، يشعر الطفل بخفته وسهولته وجماله، فتوحي له الكلمة والصورة بالفكرة المؤثرة وتهذب الفكرة ذوقه، وتتيح لخياله أن ينطلق وتغري الألوان بصر، والمؤثرات الصوتية حسه، فيكون رفيقاً للطفل يقدم له الحقيقة والفكرة وأن أن يتعبه أو يرهقه.

3- تعتبر أداة توجيه وإعلام وإمتاع وتنمية للذوق الفني، وتكوين عادات، وتقل قيم ومعلومات وأفكار وحقائق.

4- لا يجب أن تكون مجرد مستودعات للمعرف، ولكنها أدوات تعليم وتوجيه وبناء بالمرتبة الأولى وعليها يجب أن تقوم على تخطيط واع وصادق وصريح، لغة ومضمونا وإخراجا.

5- اعتبار القيم التربوية رأس العمل الإعلامي الموجه إلى الطفل، حيث تسري هذه القيم في أوصال وسائل الإعلام شكلاً ومحتوى.

موقع يوتيوب "Youtube" :

- يوجد 9 مليار مستخدم ليوتيوب شهريًا وأكثر من 30 مليون مستخدم يوميًا، مما يجعل كسب الأرباح كثيرة، وصناعة محتوى جيد من خلال يوتيوب أمر مهم.

- يوتيوب هو ثاني أكثر محركات البحث انتشارًا في العالم.

- 70% من مشاهدي يوتيوب يذهبون إلى النظام الأساسي للمساعدة في حل مشكلة في العمل أو المدرسة أو الهوايات، ونسبة 57% من المشاهدين يذهبون إلى يوتيوب للترفيه.

- يوجد الآن أكثر من 30000 مشترك في خدمة youtube TV المدفوعة.

- يوتيوب هو ثالث أكثر الشبكات الاجتماعية شعبية من حيث الأعمال التجارية الصغيرة، مع نسبة 46% من الشركات الصغيرة الموجودة على المنصة.

ثانياً: الدراسات السابقة

- دراسة Subrahmanyam& Lin (2007): المراهقون والإنترنت.

Adolescents on the Net: Internet Use and Well-Being Adolescence.

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين فاعلية المراهق ونشاطه على شبكة الإنترنت وبين رفاهيته، واعتمدت على المنهج المسحي من خلال استبانة تم توزيعها على عينة بلغت 156 مراهقاً بعمر (15- 18) عاماً في أمريكا ممن يستخدمون الإنترنت، وبينت الدراسة أن الانعزال والوحدة الذي ينتج عن قضاء المراهق وقتاً طويلاً في استخدام البرامج والمواقع لا يرتبط بجنسه بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه، وأفادت الدراسة أيضاً أن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يوميا، فيما بينت الدراسة أن المراهق يستغرق 25 دقيقة على بريده الإلكتروني يومياً، وأن الأغلبية منهم يستخدمون الإنترنت في المنزل (55.8%)، وأفاد 9% بأنهم يستخدمون الإنترنت خارج منازلهم، وأفاد 40.4% منهم بأنهم يدخلون الإنترنت في

غرفهم، أفادت 28% من العينة بأنهم اضطروا إلى استخدام الإنترنت في مكان مشترك مثل غرفة عائلية و13.3 % أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت عادة مع صديق أو مجموعة أصدقاء.

- دراسة باتي فالكنبيرغ (2008) Patti M. Valkenburg : تجارب الهوية للبالغين على الانترنت والنتائج المترتبة على الكفاية الاجتماعية ووحدة مفهوم الذات لديهم.

Adolescents' Identity Experiments on the Internet: Consequences for Social Competence and Self-Concept Unity.

هدفت الدراسة إلى اختبار أثر الهوية للبالغين في مجتمع الويب على الانترنت على كفايتهم الاجتماعية ومفهوم الذات لديهم. تم اختبار 1158 مراهق الماني بين 10 - 17 عاما من العمر في ألمانيا. باستخدام نمذجة المعادلة الهيكلية، وبينت الدراسة ان البالغين الذين لهم تجارب وخبرات على هويتهم على الانترنت كان لهم أشخاص متصلين معهم أكثر وبأعمار مختلفة وثقافات منوعة وبالتالي له تأثير ايجابي أكثر على كفايتهم الاجتماعية.

- دراسة خضر (2009): الآثار النفسية والاجتماعية لاستخدام الشباب المصري لمواقع الشبكات الاجتماعية.

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى دوافع استخدام الشباب المصري لموقع فيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، والتعرف إلى طريقة تعبير عينة الدراسة عن حالتهم النفسية والاجتماعية من خلال استخدامهم موقع الفيس بوك. استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليلي في دراسته، وكان من اهم نتائجها أن أبرز مصادر معرفة طلبة جامعة القاهرة

والجامعة البريطانية بموقع الفيس بوك هم الأصدقاء والمعارف بنسبة 36%، وأنه لا توجد علاقة بين الطريقة التي يقدم بها طلاب الجامعات أنفسهم للآخرين على موقع الفيس بوك والجامعة التي يدرسون بها.

– دراسة عبد الواحد "أمين رضا" (2009): استخدامات الشباب الجامعي لموقع " يوتيوب " على شبكة الإنترنت، ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول " الإعلام الجديد: تكنلوجيا جديدة.. لعالم جديد"

هدفت الدراسة إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي، ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، ومدى إسهامهم في إنتاج الرسائل الإعلامية التي تبث من خلال الموقع بالتطبيق على عينة مكونة من (122) مفردة من الطلبة الدارسين في جامعات مملكة البحرين العامة والخاصة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين، يستخدمون الانترنت بشكل كثيف، وأن كل الشباب الجامعي من عينة الدراسة في البحرين يعرفون تلك المواقع التي تسمح لمستخدميها مشاهدة وإرفاق مقاطع الفيديو وتبادل مشاهدتها على الانترنت والذي يأتي في مقدمتها موقع (يوتيوب)، كما بينت الدراسة أن الوسائل التي عرفها الشباب الجامعي موقع (يوتيوب) كانت: المواقع الالكترونية الاخرى, ثم الاصدقاء، ثم الصحف الورقية، وأخيرا التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الانترنت كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومة، خاصة الشباب. بينت الدراسة أن الوسائل التي عرف بها الشباب الجامعي موقع " يوتيوب " كانت المواقع الإلكترونية الأخرى والأصدقاء ثم الصحف الورقية وأخيراً التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات لدى الشباب.

- دراسة كاربنسكيKarbnsky، (2010):أثر استخدام موقع " فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات.

Facebook and the Technology Revolution. NY: Spectrum Publications.

تمحورت مشكلة الدراسة بالإجابة على السؤال التالي: ما أثر موقع " فيس بوك " على التحصيل الدراسي لدى طلبة الجامعات؟ وطبقت الدراسة على (219) طالباً جامعياً. وقد استخدم المنهج الوصفيّ التحليلي، والاستبانة كأداة دارسة للحصول على معدلات العامة للطلبة أفراد العينة، واستخدم برنامج العينة. واستخدم برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) من أجل معالجة البيانات، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها دراسة أرين كارينسكي:

1- إن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت، وتصفح مواقع "فيس بوك" أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذين لا يستخدمون هذا الموقع، كما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات.

2- بينت النتائج أن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت، يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، مشيراً إلى أن لكل جبل اهتمامات تجذبه، وأن هذا الموقع يتيح للمستخدم الدردشة، وحل الفوازير، وابداء رأيه في كثير من الأمور، والبحث عن أصدقاء جدد، أو قدامى، وبينت النتائج أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذي شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سبياً على تحصيلهم الدراسي.

- دراسة المغدوي (2011): ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية التي يمكن إن تحكم عملية التواصل الإلكتروني بين طلاب التعليم الثانوي ومدى تحقق هذه الضوابط. اعتمد الباحث في دراسته على المنهج الاستطلاعي بوصفه منهج ملائم لتحقيق أهداف الدراسة. وتم اختيار عينة عشوائية مكونة من (1500) طالب وطالبة من طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية. وتوصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية الاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة البلوشي (2011) : أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى طلبة الكويت المغتربين في جمهورية مصر العربية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى الطلبة الكويتيين الدارسين في جمهورية مصر العربية. واستخدم الباحث المنهجي الوصفي مستخدما الاستبانة كأداة لجمع البيانات. أجريت الدراسة على عينة من (140) طالباً وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها أن (47%) تقريباً من عينة الدراسة المستخدمين للإنترنت قد تعلموها بمفردهم ودون مساعدة أحد، وأن (25%) من إجمالي العينة قد تعلموا استخدام الانترنت من خلال الأصدقاء والأقران. وأشارت النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الانترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.15 ساعة، والإناث 2.98، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والإجازات لتصل إلى 5.15 ساعة للذكور و4.20 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الطلبة في مجمل علاقاته الاجتماعية وأصابهم بالعزلة الاجتماعية

لأن معظمهم أصبحوا يفضلون العالم الافتراضي الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم.

- دراسة الشهري (2012): أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية، الفيسبوك وتويتر نموذجاً.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر، والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع، والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع، واستخدمت الباحثة المنهج المسح الاجتماعي، وتمت الدراسة في جامعة الملك عبد العزيز، على عينة مكونة من(150)طالبة تم اختيارهن بطريقة قصدية. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن من أقوى الأسباب التي تدفع الطالبات لاستخدام الفيسبوك وتويتر هو سهولة التعبير عن آرائهن واتجاهاتهن الفكرية التي لا يستطعن التعبير عنها صراحة في المجتمع.

- دراسة الجمال (2013): أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي – دراسة ميدانية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على تأثير وسائل الإعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي عبر شبكة الإنترنت) على النسق القيمي والأخلاقي لدى الشباب، بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز النسق القيم الأخلاقية، واعتمدت على المنهج الوصفي لوصف الأحداث والمواقف والظواهر، وتمت الدراسة في جامعة عبد العزيز، وتتمثل عينة البحث في عينة عشوائية متعددة المراحل ممثلة من الشباب السعودي ، قوامها 600 مفردة من مدينة جدة، وتوصل الباحث إلى ارتفاع معدل استخدام الشباب لشبكة الإنترنت، وأكدت العينة بأكملها بنسبة 100%

أنهم يستخدمون الإنترنت. كما بينت النتائج أن معظم العينة وبنسبة 86.33% يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت بانتظام، ولا شك أنها استطاعت ان تخلق مجالاً عاما أحدث تأثيراً على النسق القيمي الأخلاقي. وتبين أن معدل الثقة في مواقع التواصل الاجتماعي منخفض للغاية، وانتهت الدراسة إلى أن مقياس النسق القيمي للشباب يتسم بالثبات إلى حد ما.

- دراسة جراس Grace (2014): تعلم استخدام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي مدى فعالية برنامج تدخل بيتي للشباب الذين يعانون من احتياجات تواصل معقدة.

Learning to use the internet and online social media: what is the effectiveness of home-based intervention for youth with complex communication needs.

هدفت الدراسة الى مساعدة المراهقين الذين يعانون من صعوبات تواصلية (CNC) وذلك من خلال برنامج تدخلي مقترح لقياس الاداء لهم في استخدام الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي و الوحدة النفسية ومفهوم الذات، تم تزود خمسة شباب تتراوح أعمارهم بين 10 و18 عاماً مع CNN غير قادرين على استخدام الكلام للتواصل اليومي ويحتاجون إلى اتصال معزز بالتكنلوجيا للمساعدة في المنزل لتعلم استخدام الإنترنت للتواصل مع الآخرين، ومن خلال عمليات التقييم قبل وبعد المتغيرات في الأداء على أهداف استخدام الإنترنت والشبكات الاجتماعية والوحدة والمفهوم الذاتي، تم استخدام تدابير متعددة لدراسة تأثير استخدام الإنترنت للشبكات الاجتماعية على مجموعة من النتائج وجمع الأدلة، وأظهرت النتائج أن التدخل كان فعالاً في زيادة عدد شركاء الاتصال عبر الإنترنت، ولم يكن هناك تغيير كبير في الشعور بالوحدة أو مفهوم الذات، توضح هذه الدراسة أن الإنترنت قد يكون أداة قابلة للتطبيق في زيادة

المشاركة الاجتماعية للشباب مع CNN ومع ذلك يحتاج بعض الشباب وأسرهم إلى دعم مكثف ومساعدة تقنية لاكتساب الثقة في استخدام الإنترنت واستخدامه لأغراض اجتماعية.

- دراسة القرشي (2014): أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أهم أخلاقيات التواصل الاجتماعي الالكتروني الذي يجب الالتزام بها عند طلاب الجامعات العربية، واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الأحداث، وتمت الدراسة في جامعة أم القرى، وتم تطبيق عينة قوامها 1939 طالبا من خمس جامعات، وتم استخدام اداة الاستبانة وتوصل الباحث ان هناك استخداما ايجابيا لمواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة اليوتيوب (2014): مسح لخصائص جمهور اليوتيوب في المملكة العربية السعودية.

أجرت اليوتيوب YouTube دراسة شملت الجمهور في المملكة العربية السعودية من خلال مراجعة الملفات الشخصية لمستخدمي هذا الموقع، خاصة أن سلوك المستهلكين في المملكة العربية السعودية يتميز بتغيرات مستمرة. من أبرز النتائج:

- 66% من المستخدمين تتراوح أعمارهم بين 18 و34 عاماً.

- 83% يستخدمون الإنترنت بصفة يومية ويزيد احتمال حضوره الأحداث مباشرة بواقع 2,9 ضعف من لا يستخدمون اليوتيوب.

– 84% من المستخدمين يستعينون باليوتيوب في متابعة مستجدات الأحداث، بينما يستفيد منه 84% من المستخدمين في الترفيه مقابل 61% يستخدمونه في التفاعل الاجتماعي والمشاركة. (دو غايتانو، 2014).

– دراسة اختر Akhtar وهيرفج Herwig (2015): الإجهاد الثقافي بين الطلاب الدوليين في سياق المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وأساليب التعامل.

Acculturative Stress among International Students in Context of Socio-Demographic Variables and Coping Styles.

هدفت دراسة " اختر Akhtar " وهيرفج Herwing إلى التعرف على الإجهاد الثقافي بين الطلاب الدوليين في سياق المتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وأساليب التعامل، اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي لوصف الأحداث، وتمت الدراسة على طلاب دوليين في ألمانيا، وتمت تطبيق عينة مكونة من ٦٥٢ طالباً دولياً (53٪ إناث، 47٪ ذكور متوسط العمر = 25.77 سنة)، وتمت عينه بشكل رئيسي بدعم من مكاتب شؤون الطلاب بالجامعات، تجمع البيانات من خلال استبيان نشر على الإنترنت بحثت عن مستوى الإجهاد الثقافي للطلاب وأنماط التعامل التي تركز على المشكلات والضغوط النفسية التي يتعرضون لها، وكانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة وجود اختلاف يرجع للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وأساليب التعامل ترتبط مع مستوى الإجهاد الثقافي بين الطلبة الأجانب في ألمانيا، ويقترح الباحثان أن النتائج التي توصلت إليها الدراسة مفيدة لمنظمات الخدمات الطلابية ومكاتب شؤون الطلبة في الجامعات لتقديم برامج إرشادية تخص فئة ضعيفة بين الطلاب.

- دراسة حسين (2016): التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي.

هدفت الدراسة إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي عليهم وقد طبقت الدراسة على عدد 100 من أولياء الأمور لطلاب في المرحلة المتوسطة والثانوية بمحافظة قنا، من خلال تطبيق استبانة تهدف إلى الوقوف على واقع التنشئة الأسرية للأبناء في المرحلة العمرية من (15 – 18) في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي ومعوقاته، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق نتائج البحث وتوصلت الدراسة إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد على استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الإلكترونية المزيفة، بجانب لجهل أولياء أمور الطلاب بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع، ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي.

- دراسة ارشيدات (2017): تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن.

هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن، ولغرض تحقيق هدف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدمت أداة الاستبانة، وشملت الأسئلة مختلف العوامل والوسائل وأنماط الاستخدام، تمثلت العينة ب(680) استبانة وزعت على المراهقين، تتمثل ما نسبته (97%) من العينة الرئيسية، وبينت الدراسة أن الغالبية العظمى من المراهقين يستخدمون جهاز الهاتف، (الموبايل) في الاتصال بشبكة الانترنت، وأن المراهق يلجأ أكثر ما يلجأ إلى استخدام شبكة الانترنت عندما يكون مرتاحاً نفسياً، كما أكدت الدراسة أن من

أبرز التأثيرات الإيجابية والإشباعات المتحققة من استخدام المراهقين لشبكة الإنترنت هو امكانية تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت النتائج إلى الدور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت، ومن أبرز ما أوصت به الدراسة هو ضرورة تضمين المنهج الدراسي دروسا للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه من مساوئها واليات تجنبها، فضلاً عن إقامة المدرسة والمنظمات المختصة دورات تخصصية للمراهقين تحفزهم على وضع أهداف لهم وعدم هدر الوقت في استخدام الإنترنت دون طائل.

– دراسة الحلو، جريج، قرقماز، يوسف (2018): مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بكثرة على الحالة النفسية للطالب الجامعي العربي. بالتالي، أعدّ الباحثون استبيانا حول هذه المسألة، تواصلوا مع عدد من الجامعات في الدول العربية لتوسيع مجال العينة. بناء على النتائج الأولية، استندوا على نتائج كل من البلدان التالية: الجمهورية اللبنانية، المملكة العربية السعودية، المملكة الأردنية الهاشمية، ودولة فلسطين. وبالتالي تكوّن مجتمع البحث من الشباب الجامعي في هذه البلدان، الذي تتراوح أعماره بين 18 و24سنة. وتكوّنت عيّنة عشوائية من 668 فردا. أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباعات المحقّقة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. كذلك، تبيّن أنّ استخدام هذه المواقع يعزّز الإحساس بالحضور الاجتماعي. كما ظهر وجود علاقة ذات دلالة إحصائية ما بين المعدّل اليومي لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي والإدمان السيبراني، والغيرة

والإحباط. أما بعض ممارسات الأصدقاء على مواقع التواصل الاجتماعي كالحب، والخداع، والكذب، والشتيمة والتشهير فتدفع إلى شعور الشباب الجامعي العربي بالإحباط.

- دراسة جنسن، جورج، راسيل، اودجيرس (2019): استخدام التكنولوجيا الرقمية للمراهقين الشباب وأعراض الصحة العقلية: أدلة قليلة على الروابط الطولية أو اليومية.

Young Adolescents' Digital Technology Use and Mental Health Symptoms: Little Evidence of Longitudinal or Daily Linkages.

هدفت هذه الدراسة إلى البحث عن استخدام التكنلوجيا الرقمية للمراهقين الشباب وأعراض ذلك على صحتهم العقلية كم خلال دراسة عينة تتألف من 388 من المراهقين. أكمل المراهقون تقييماً أولياً للوقت 1 (T1) في عام 2015، تلاه تقييم لحظي بيئي لمدة 14 يوماً (EMA) عبر الهاتف المحمول في الفترة 2016–2017 أسفر عن 13,017 ملاحظة على مدى 270 يوم دراسي. نتائج الدراسة أظهرت أن الصحة العقلية للمراهقين كانت أسوأ عند الاستخدام المفرط للتكنلوجيا الرقمية، ولكن لم يظهر على المراهقين أي خطر أكبر بسبب مشاكل الصحة العقلية او اية علامات على زيادة خطر المشاكل صحية في أيام استخدام التكنلوجيا العالية.

ثالثاً:التعليق على الدراسات السابقة

تنوعت الدراسات السابقة في مجال الدراسة وموضوعها، فهناك الدراسات التي أشارت إلى دور مواقع التواصل الاجتماعي واستخدام شبكة الإنترنت في إدمان المراهقين وطلاب المدارس ومدى تأثيره على المستوى النفسي والاجتماعي للفرد، في دراسة Subrahmanyam (2007) فقد توافق الباحث مع الدراسة كونها تشابهت مع دراسته واثبتت ان المراهق يستغرق

ثلاث ساعات يومياً على شبكة الانترنت، ولكنها بيّنت أن المنزل هو المكان الذي يستغرق فيه المراهق وقتاً أكبر بالنسبة لغيره، وبرأيي أنه يوجد أماكن أخرى يستغرق فيها المراهق أوقاتاً طويلة غير المنزل مثل المدرسة وأماكن اللعب كون الأهل دائماً ما يرغمون ابناءهم على ترك الهواتف والانشغال في الدراسة، فيجد المراهق حريته في الأماكن البعيدة عن المنزل.

كما توافق الباحث مع دراسة Falkenberg (2008) عن تجارب الهوية للبالغين على مجتمع الإنترنت ونتائجه المترتبة على الكفاية الاجتماعية وكون الدراسة تتطرق لتأثير الكفاية الاجتماعية ومدى تأثيرها سلباً وإيجاباً على المراهق فإن الباحث يتفق مع الدراسة.

ويتفق الباحث مع دراسة خضر (2009) في كونها هدفت إلى الآثار المترتبة على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، نتيجة أخلاقيات المستخدمين والتفاعل الكبير الذي يحدث، مما يجعل شريحة كبيرة تستجيب للمعلومات والأخبار التي تبث عن طريق شبكات التواصل الاجتماعي بغض النظر عن مصداقيتها.

ويتفق الباحث مع دراسة أمين (2009) في موضوع استخدامات موقع اليوتيوب على شبكة الإنترنت كونه أصبح مهماً في وقتنا الحالي في استخداماته الإيجابية للحصول على المعلومات.

ويتفق الباحث مع دراسة أرين كاربنسكي (2010) كون الدراسة بينت أثر موقع الفيسبوك على تدني التحصيل الدراسي على الطلاب بسبب ادمانهم المتواصل على تصفح الموقع واستغراق وقت طويل في الدردشة الغير مجدية، وهذا من أحد أهداف دراستي.

ويتفق الباحث مع دراسة المغدوي (2011) إلى الضوابط الدينية والأخلاقية والاجتماعية ومدى تحقق هذه الضوابط، حيث توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الضوابط الأخلاقية الاجتماعية والثقافية التي يجب أن يراعيها طلاب التعليم بالمملكة العربية السعودية أثناء عملية التواصل من خلال مواقع التواصل الاجتماعي.

وأتفق مع دراسة البلوشي (2011) في موضوع أثر مواقع التواصل على العزلة الاجتماعية لدى الطلاب بسبب الحالات التي بحثت عنها والتي توصلت فيها أنه يوجد مجموعات من الطلاب منهم من أثرت مواقع التواصل الاجتماعي عليهم سلباً وجعلتهم ينعزلون اجتماعيا ويفضلون العالم الافتراضي الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم عن الحياة الواقعية. ينما جاءت دراسة الشهري (2012) للتعرف إلى الأسباب التي تدفع إلى الاشتراك في موقعي الفيسبوك وتويتر والتعرف على طبيعة العلاقات الاجتماعية عبر هذه المواقع والكشف عن الآثار الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تلك المواقع ويتفق الباحث مع هذه الدراسة.

وجاءت دراسة الجمال (2013) لبيان أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي بهدف الوصول لوضع آلية لتعزيز النسق القيم الأخلاقية. وبيّنت دراسة كريس (2014) إلى مساعدة المراهقين الذين يعانون من صعوبات تواصلية من خلال برنامج تدخلي مقترح لقياس الأداء لهم في استخدام الإنترنت.

كما اتفقت الدراسة مع دراسة القرشي (2014) في هدفها في التعرف على أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية وتبين إلى أن هناك استخداما إيجابياً لمواقع التواصل، كما اتفق الباحث مع دراسة اليوتيوب التي أجريت في عام (2014) في

المملكة العربية السعودية والتي بينت أن نسبة كبيرة من مستخدميه هم من فئة المراهقين، وان معظم المستخدمين متطلعون على الأحداث ضعف من لا يستخدموه، وأن النسبة الكبرى منهم يقضون وقتهم بمشاهدة من أجل الترفيه وإضاعة الوقت مقابل نسبة تستخدمه للتفاعل والمشاركة.

كما اتفق الباحث مع دراسة اختر وكرونر هيرفج التي أجريت في ألمانيا عام (2015) التي توصلت إلى وجود اختلافات ترجع للمتغيرات الاجتماعية والديموغرافية وأساليب التعامل التي ترتبط مع مستوى الإجهاد الثقافي.

ويتفق الباحث مع دراسة هالة حسين (2016) من حيث قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد على استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الإلكترونية المزيفة، كما يتفق الباحث مع دراسة ارشيدات (2017) من حيث دور الهام للأسرة في توجيه المراهقين أثناء استخدام شبكة الإنترنت، وضرورة تضمين المنهج الدراسي دروسا للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه من مساوئها واليات تجنبها.

واتفق الباحث مع دراسة مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي (2018) من حيث الفروقات ذات الدلالة الإحصائية بين الخصائص البيئية للشباب الجامعي العربي وفق البلد بالنسبة للإشباعات المحقّقة عبر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي. على أن استخدام هذه المواقع يعزّز الإحساس بالحضور الاجتماعي.

ويتفق الباحث مع دراسة استخدام التكنولوجيا الرقمية للمراهقين الشباب وأعراض الصحة العقلية من حيث الأدلة المطروحة من العلاقات والروابط الاجتماعية اليومية للمراهقين، على أن الصحة العقلية للمراهق تتأثر بشكل أسوأ عند الاستخدام المفرط للتكنلوجيا الرقمية.

المستفاد من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسات السابقة في بلورة الإطار النظري للدراسة، وهو مدخل نظرية الاستخدامات والإشباعات بما يخدمها ويوظفها. كما أنها أفادت في صياغة المشكلة البحثية وعززت فهم متغيراتها بشكل أوضح. كما ساهمت الدراسات في تحديد نوع الدراسة والمنهج المستخدم واختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات. وبينت الدراسات السابقة أهمية الفئة المختارة للدراسة وهم اليافعين، لأن معظم الدراسات التي أجريت على موقع اليوتيوب أخذت عينة الشباب والكبار ولم تركز على فئة اليافعين، بالرغم من أهميتها في وقتنا الحالي، وأهمية التركيز على معرفة استخداماتهم للموقع، وعلى المضامين التي يشاهدونها معظم الوقت، والأهم من ذلك هو معرفة الإشباعات التي يرغبون في تحقيقها.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

الفصل الثالث

الطرق والإجراءات الإحصائية

3-1 تمهيد

يتناول هذا الفصل وصفا للطريقة والإجراءات التي استخدمها الباحث أثناء القيام بهذه الدراسة، إذ يتضمن وصفا لمجتمع الدراسة والعينة وأداة جمع البيانات وثباتها وصدقها، كما يتضمن الطرق المتبعة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة لتحليل البيانات.

3-2 منهجية الدراسة

تقوم هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال وصف ظاهره لموضوع الدراسة، وتحليل بياناتها باستخدام استبانة لدراسة أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في الوطن العربي، حيث تم دراسة متغيرات الدراسة من خلال تحويل المتغيرات غير الكمية إلى متغيرات كمية قابلة للقياس، وذلك بهدف التعامل معها في اختبار الفرضيات وبيان نتائج والتوصيات الدراسة، بعد أن تم إخضاعها إلى التحليل الإحصائي.

3-3 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من شريحة اليافعين الذكور والاناث في العالم العربي، بالاعتماد على صفحة (قصص من المجهول) على الموقع الالكتروني Facebook والبالغ عدد اعضائها (87000).

3-4 عينة الدراسة

اعتمدت الدراسة العينة الاحتمالية المتاحة وبشكل يعكس طبيعة هذا المجتمع والبالغ عدده الاجمالي (87000)، وقد بلغت عينة الدراسة (1132) مستجيب خلال فترة ثلاثة ايام.

وصف خصائص عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (1132) من اليافعين الذكور والاناث في العالم العربي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية منهم (806) اناث و (326) ذكور، والجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة تبعاً للمتغيرات الديموغرافية.

الجدول (1): توزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير للمتغيرات الديموغرافية

المتغير	التصنيف	التكرار	النسبة المئوية
النوع الاجتماعي	ذكر	326	28.8
	انثى	806	71.2
العمر	اقل من 12 سنة	95	9.4
	اقل من 15 سنة	920	90.6
المرحلة الدراسية	اساسي	172	17.1
	اعدادي	831	82.9
التقدير الدراسي	اقل من 50%	23	2.1
	50% - 60%	96	8.9
	65% - 79%	413	38.1
	80% - 100%	552	50.9
الجنسية	الاردن	279	24.1
	الامارات	29	2.5
	البحرين	9	.8
	الجزائر	5	.4
	السعودية	9	.8
	السودان	9	.8
	العراق	14	1.2
	الكويت	3	.3
	المغرب	38	3.3

	اليمن	4	.3
	تونس	2	.2
	جيبوتي	3	.3
	سوريا	450	38.8
	عمان	7	.6
	فلسطين	197	17.0
	قطر	18	1.6
	لبنان	32	2.8
	ليبيا	3	.3
	مصر	33	2.8
	موريتانيا	2	.2
هل تستخدم شبكة الإنترنت	نعم	1116	99.5
	لا	6	.5
مدة استخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية يومياً	3 ساعات فأقل	226	19.9
	3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	592	52.1
	6 ساعات فأكثر	319	28.1
وسيلة استخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	كمبيوتر (مكتبي أو محمول)	175	16.3
	جهاز لوحي (تابليت)	122	11.4
	هاتف ذكي (موبايل)	774	72.3
بيئة الاستخدام (يمكن اختيار أكثر من إجابة)	في المنزل	450	47.4
	في المدرسة	46	4.8
	لدى الاقارب والاصدقاء المقربين	345	36.4
	المقاهي	94	9.9
	غير ذلك (غير محدد)	14	1.5

3-5 طرق جمع البيانات

اعتمدت هذه الدراسة على مصدرين لجمع البيانات وهما:

1- المصادر الثانوية: حيث اعتمد الباحث على مجموعة من المصادر العربية والأجنبية شملت الكتب والدوريات ورسائل الماجستير والدكتوراه والشبكة العنكبوتية ذات الصلة بالموضوع، وذلك من أجل توضيح المفاهيم المتعلقة بالدراسة، وبيان متغيرات الدراسة، وإثراء عملية المناقشة.

2- المصادر الأولية: حيث تصنف هذه الدراسة على أنها دراسة ميدانية لجمع البيانات الأولية، وتعتمد المنهج الوصفي التحليلي للتعرف على أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في العالم العربي من وجهة نظر عينة الدراسة، وللإجابة على اسئلة الدراسة تم استخدام أداة الاستبانة.

3-6 أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام الاستبانة كوسيلة لجمع المعلومات بغرض الوصول إلى أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وكذلك للرجوع الى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة.

ولغرض توفير البيانات المتعلقة بالدراسة فقد تم تطوير الاستبانة اعتمادا على الدراسات السابقة، والتي استهدفت في الحصول على البيانات الأولية لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة من حيث معالجتها لأسئلة الدراسة، وقد تكونت الاستبانة من قسمين:

القسم الأول: هو الجزء الخاص بالمتغيرات الشخصية لعينة الدراسة من خلال خمس متغيرات (النوع الاجتماعي، العمر، المرحلة الدراسية، التقدير الدراسي، الجنسية).

القسم الثاني: ويمثل عناصر مشكلة الدراسة، حيث تم استخدام مقياس ليكارت ذي الأبعاد الخمسة.

الشكل التالي يوضح مقياس ليكارت

دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
5	4	3	2	1

3-7 الأهمية النسبية

تم تحديد الأهمية النسبية لأثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لشبكة اليوتيوب في الوطن العربي ضمن عينة الدراسة طبقاً للصيغة التالية ووفقاً للمقياس الخماسي لبدائل الاجابة لكل فقرة، كما هي موضحة في الجدول (2).

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

حيث تم استخراج المدى لكل من المستويات الثلاثة وهي (منخفض، متوسط، ومرتفع)، كما يلي:

- المستوى **المنخفض** إذا بلغ الوسط الحسابي من 1 إلى أقل من 2.33
- المستوى **المتوسط** إذا بلغ الوسط الحسابي من 2.34 إلى أقل من 3.66
- المستوى **المرتفع** إذا بلغ الوسط الحسابي من 3.67 لغاية 5.00

جدول رقم (2)

الأهمية النسبية حسب المدى لكل مستوى

القيمة	المستوى
2.32 فأقل	منخفض
3.65-2.34	متوسط
3.67 فأكثر	مرتفع

3-7 صدق الدراسة

للتحقق من صدق المحتوى (الصدق الظاهري) للمقياس قام الباحث بعرض المقياس على (7) من المحكمين اصحاب الاختصاص المتخصصين في الاعلام في جامعتي اليرموك والشرق الاوسط (الملحق،2) يوضح اسماءهم. وذلك بهدف الاخذ بملاحظاتهم وأراءهم

ومقترحاتهم حول مدى مناسبة الفقرات وملائمتها من الناحية اللغوية ومن الناحية المنطقية، حيث تم الاخذ بعين الاعتبار جميع الملاحظات والتعديل على اساسها من اعادة صياغة وبناءً على ملاحظات المحكمين تكون المقياس بصورته النهائية من (72) فقرة (ملحق،2).

3-8 ثبات أداة الدراسة (الاستبانة)

قام الباحث بإجراء اختبار مدى الاتساق الداخلي، لفقرات أداة الدراسة، من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا (Cronbach alpha Coefficient) والذي يقصد به مدى التوافق والاتساق في نتائج الاستبانة، حيث أن أسلوب كرونباخ ألفا، يعتمد على اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وهو يشير إلى قوة الارتباط والتماسك بين فقرات المقياس، إضافة لذلك فإن معامل ألفا يزود بتقدير جيد للثبات. وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة لمعامل كرونباخ ألفا لكن من الناحية التطبيقية يعد (Alpha>=0.70) معقولا في البحوث المتعلقة في الإدارة والعلوم الإنسانية، (Sekaran and Bougie, 2015).

الجدول رقم (3) معامل ثبات الاتساق الداخلي كرونباخ الفا لمجالات الدراسة

رقم المجال	المجال	كرونباخ الفا
1	هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين	0.66
2	المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب	0.79
3	الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب	0.76
4	مدى مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة " مادية – أسرية – الأصدقاء " على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب	0.77
5	التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي	0.82
6	التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم	0.75

7	دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة	0.84
8	الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين	0.76
	الاستبانة ككل	0.89

يظهر من الجدول (3) أن معاملات كرونباخ ألفا لمجالات الاستبانة تراوحت بين (0.66 – 0.84) كان أعلاها لمجال "دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة"، وأدناها لمجال "هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين"، وبلغ معامل كرونباخ الفا للأداة ككل (0.89)؛ وجميع معاملات الثبات مرتفعة ومقبولة لأغراض الدراسة, حيث يعتبر معامل الثبات (كرونباخ الفا) مقبول إذا زاد عن (0,70).

3-9 الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

1- مقاييس النزعة المركزية (الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، تكرارات ونسب مئوية).

2- اختبار كرونباخ الفا.

3- اختبار ت للعينات المستقلة للمقارنة بين عينتين.

4- اختبار تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين ثلاث عينات فأكثر.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

4-1 تمهيد

يتضمن هذا الفصل نتائج الدراسة التي هدفت إلى التعرف على أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لموقع اليوتيوب في الوطن العربي، وسيتم عرض النتائج بالاعتماد على أسئلة الدراسة. حيث تناول الباحث في هذا الفصل عرضا لنتائج الدراسة الميدانية وفقا لترتيب أسئلة الدراسة في الفصل الأول، بعد معالجتها إحصائيا باستخدام مفاهيم الإحصاء الوصفي والكمي وأساليبه وفقا لمتطلبات ومتغيرات الدراسة.

الاجابة على أسئلة الدراسة

السؤال الأول: ما الهدف من استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين، والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول رقم (4)

هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	5	للتواصل مع أصدقاء المدرسة والأهل	3.47	1.36	متوسطة
2	10	قراءة القصص والروايات	3.42	1.4	متوسطة
3	7	لمشاهدة الفيديوهات والأفلام الترفيهية	3.36	1.31	متوسطة
4	1	للتسلية والترفيه واللعب	3.33	1.33	متوسطة
5	2	للتعلم وزيادة المعرفة	2.99	1.18	متوسطة

6	6	للمساعدة في حل الواجبات الدراسية	2.99	1.22	متوسطة
7	8	للاطلاع على اخبار المشاهير ونجوم الفن	2.64	1.13	متوسطة
8	3	للتعرف على أصدقاء جدد	2.49	1.09	متوسطة
9	4	تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي	2.37	1.08	متوسطة
10	9	للمشاركة في حوارات قضايا	2.34	1.08	متوسطة
المعدل العام			2.79	.727	متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "محور هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين" تراوحت بين (2.34-3.47)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " للتواصل مع أصدقاء المدرسة والأهل" بمتوسط حسابي (3.47) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (9) والتي تنص على "للمشاركة في حوارت قضايا" بمتوسط حسابي (2.34) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (2.79) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثاني: ما المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب، والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	5	أغاني أطفال مصوّرة	3.9	1	مرتفعة
2	6	فيديوهات رياضية	3.78	1.04	مرتفعة
3	2	فيديوهات ألعاب إلكترونية	3.71	1.1	مرتفعة
4	10	فيديوهات تثقيفية عن عالم الحيوان	3.69	1.05	مرتفعة
5	7	مسلسلات كرتونية عربية	3.66	1.05	مرتفعة
6	3	مسلسلات كرتونية مدبلجة	3.64	1.06	متوسطة
7	4	أغاني أجنبية مصوّرة	3.63	1.13	متوسطة
8	11	فيديوهات المسابقات المتنوعة	3.62	1.06	متوسطة
9	9	فيديوهات تعليمية عن برامج الإنترنت	3.52	1.09	متوسطة
10	12	مسلسلات عربية متنوعة	3.52	1.18	متوسطة
11	1	الفيديوهات الترفيهية	3.42	1.27	متوسطة
12	8	فيديوهات تعليمية للمساعدة في الدراسة	3.31	1.15	متوسطة
		المعدل العام	3.33	.979	متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال " محور المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب" تراوحت بين (3.31–3.90)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " أغاني أطفال مصوّرة" بمتوسط حسابي (3.90) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على "فيديوهات تعليمية للمساعدة في الدراسة" بمتوسط حسابي (3.31) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (3.33) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثالث: ما الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب، والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6)

الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	1	الملل والفراغ وإضاعة الوقت	3.48	1.35	متوسطة
2	3	حب الاستطلاع	3.33	1.34	متوسطة
3	8	أرى أشياء جديدة غير موجودة في واقعي وأحلم بالوصول إليها	2.91	1.34	متوسطة
4	6	العناوين الجذابة في الموقع تجذبني	2.9	1.22	متوسطة
5	5	ظروف نفسية صعبة وللهروب من المشاكل	2.88	1.34	متوسطة
6	2	عدم وجود أصدقاء	2.65	1.19	متوسطة
7	9	أصدقائي يشاهدون هذا الموقع بكثرة	2.51	1.27	متوسطة
8	4	إهمال أسرتي لي والمحيطين من حولي	2.43	1.21	متوسطة
9	7	تقليد الأشخاص الذين أراهم	2.18	1.13	منخفضة
المعدل العام			2.62	.877	متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب " تراوحت بين (2.18-3.48)، كان أعلاها للفقرة رقم (1) والتي تنص على " الملل والفراغ وإضاعة الوقت" بمتوسط حسابي (3.48) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (7) والتي تنص على "تقليد الأشخاص الذين أراهم

بمتوسط حسابي (2.18) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (2.62) وبدرجة متوسطة.

السؤال الرابع: ما مدى مساهمة الظروف المجتمعية للأسرة على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور مدى مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة " مادية – أسرية – الأصدقاء " على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب، والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة " مادية – أسرية – الأصدقاء " على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب مرتبة ترتيباً تنازلياً

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	4	استخدم الموقع لأنني أرى أفراد اسرتي جميعهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي	2.71	1.23	متوسطة
2	3	استخدم الموقع بسبب اهمال اسرتي لي وعدم سماعهم لآرائي وتلبية احتياجاتي	2.29	1.19	

الإلكترونية وشبكة اليوتيوب" تراوحت بين (2.21–2.71)، كان أعلاها للفقرة رقم (4) والتي تنص على " استخدم الموقع لأنني أرى أفراد اسرتي جميعهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي" بمتوسط حسابي (2.71) وبدرجة متوسطة وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "استخدم الموقع بسبب الظروف المادية السيئة التي نعاني منها في العائلة" بمتوسط حسابي (2.21) وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (2.26) وبدرجة منخفضة.

السؤال الخامس: ما التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي، والجدول (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	8	تتغيّر أخلاقي وأنحرف تدريجياً بسبب المشاهد الغير أخلاقية التي أشاهدها في الموقع	4.1	1	مرتفعة
2	4	أقارن نفسي بالأشخاص الذين أشاهدهم في الموقع مما يسبب لي شعور بالنقص ورفض للواقع	3.8	1.11	مرتفعة
3	6	يؤثر تصفحي الموقع بكثرة سلباً على صحتي مما يسبب لي أمراض جسدية وضعف تركيز	3.64	1.09	متوسطة

4	1	أبتعد عن الواقع وأتأثر بشخصيات بعيدة عن عادات مجتمعنا العربي وأصبح أقلدهم	3.62	1.09	متوسطة
5	3	أشعر بالوحدة والانعزال عن العائلة بسبب استخدامي المفرط لموقع يوتيوب	3.62	1.13	متوسطة
6	7	يصبح نومي مضطرباً وساعات نومي قصيرة	3.6	1.18	متوسطة
7	9	يصبح من الصعب التحكم بمدة استخدامي اليومي على الموقع بسبب إدماني على التنقل بين الفيديوهات	3.6	1.16	متوسطة
8	5	التقصير في واجباتي المدرسية بسبب انشغالي معظم الوقت في تصفح الموقع	3.55	1.14	متوسطة
9	2	أضيع الوقت في مشاهدة فيديوهات دون فائدة	3.43	1.15	متوسطة
		المعدل العام	3.42	1.010	متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي" تراوحت بين (3.55 –4.10)، كان أعلاها للفقرة رقم (8) والتي تنص على "تتغيّر أخلاقي وأنحرف تدريجياً بسبب المشاهد الغير أخلاقية التي أشاهدها في الموقع" بمتوسط حسابي (4.10) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (2) والتي تنص على " أضيع الوقت في مشاهدة فيديوهات دون فائدة" بمتوسط حسابي (3.43) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (3.42) وبدرجة متوسطة.

السؤال السادس: ما التأثير الإيجابي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم، والجدول (9) يوضح ذلك.

الجدول رقم (9)

التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	6	أتعرف على أصدقاء جدد من جنسيات مختلفة	3.68	1.1	مرتفعة
2	5	أتعلم لغات جديدة	3.57	1.19	متوسطة
3	7	تعزيز رغبتي للعمل على تحقيق احلامي	3.52	1.23	متوسطة
4	3	زيادة الثقة بنفسي	3.5	1.21	متوسطة
5	4	الاستفادة من الموقع في أداء واجباتي الدراسية	3.5	1.22	متوسطة
6	8	تعزيز الشعور والانتماء الديني	3.5	1.22	متوسطة
7	2	زيادة الثقافة والمعرفة في المواقع الأدبية	3.45	1.24	متوسطة
8	1	الاستفادة من الموقع في تطوير مواهبي وتمنيتها ذاتياً	3.36	1.22	متوسطة
المعدل العام			3.32	.914	متوسطة

يظهر من الجدول (9) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم" تراوحت بين (3.36 –3.68)، كان أعلاها للفقرة رقم (6) والتي تنص على "أتعرف على أصدقاء جدد

من جنسيات مختلفة" بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (1) والتي تنص على "الاستفادة من الموقع في تطوير مواهبي وتمنيتها ذاتياً" بمتوسط حسابي (3.36) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (3.36) وبدرجة متوسطة.

السؤال السابع: ما دور الأهل في توجيه أبناءهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة.

الجدول رقم (10)

دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	5	يقوم الأهل بتقديم المساعدة لي في حال تعرضت للتحرش أو التنمر الإلكتروني أو الابتزاز من شخص تعرفت عليه من الموقع	3.19	1.48	متوسطة
2	6	اللجوء إلى الأهل لمساعدتي في حل الواجبات المدرسية عن طريق الفيديوهات التعليمية	2.87	1.38	متوسطة
3	7	يقوم الأهل بالإجابة عن كافة التساؤلات الغريبة التي تراودني أثناء تصفحي الإنترنت وموقع يوتيوب حتى وان كانت جريئة	2.85	1.34	متوسطة
4	2	يقوم الاهل بالتقرب مني ومعرفة اهتماماتي	2.76	1.24	متوسطة
5	1	يقوم الأهل بفحص ما أشاهد والاطلاع على محتوى الفيديوهات	2.68	1.31	متوسطة
6	3	يقوم الأهل بحجب الكلمات المسيئة حتى لا أقوم بالبحث عنها	2.64	1.42	متوسطة

7	4	يحدد الاهل عدد الساعات التي استخدم فيها الانترنت	2.49	1.28	متوسطة
المعدل العام			2.64	1.037	متوسطة

يظهر من الجدول (10) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة" تراوحت بين (2.49–3.19)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على " يقوم الأهل بتقديم المساعدة لي في حال تعرضت للتحرش أو التنمر الإلكتروني أو الابتزاز من شخص تعرفت عليه من الموقع" بمتوسط حسابي (3.19) وبدرجة متوسطة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (4) والتي تنص على " يحدد الاهل عدد الساعات التي استخدم فيها الانترنت" بمتوسط حسابي (2.49) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (2.64) وبدرجة متوسطة.

السؤال الثامن: ما الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها على اليافعين؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على فقرات محور الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين، والجدول (11) يوضح ذلك.

الجدول رقم (11)

الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين مرتبة ترتيباً تنازليا

الرتبة	الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهميَّةالنسبية
1	5	تعبئة وقت الفراغ والتسلية	3.68	1.36	متوسطة
2	2	زيادة المعرفة التعليمية والعلمية	3.24	1.29	متوسطة
3	4	تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية	3.17	1.34	متوسطة
4	3	التأثر بالشخصيات الناجحة التي أشاهدها وأخذها كقدوة في الحياة	3.14	1.32	متوسطة
5	7	تعلم لغات مختلفة جديدة	3.07	1.27	متوسطة
6	6	الهروب من المشاكل اليومية الأسرية والروتين اليومي الذي يواجهني كل يوم	3.06	1.35	متوسطة
7	9	تنمية المواهب وزيادة الثقة بالنفس	3.06	1.27	متوسطة
8	1	تعزيز السلوكيات الايجابية	2.94	1.17	متوسطة
9	8	التعرف على أصدقاء جدد من مناطق مختلفة حول العالم وتكوين علاقات اجتماعية	2.59	1.25	متوسطة
		المعدل العام	2.94	.890	متوسطة

يظهر من الجدول (11) أن المتوسطات الحسابية لفقرات المجال "الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين" تراوحت بين (2.59–3.68)، كان أعلاها للفقرة رقم (5) والتي تنص على "تعبئة وقت الفراغ والتسلية" بمتوسط حسابي (3.68) وبدرجة مرتفعة، وبالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (8) والتي تنص على " التعرف على أصدقاء جدد من مناطق مختلفة حول العالم وتكوين علاقات اجتماعية" بمتوسط حسابي (2.59) وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي للمجال الكلي (2.94) وبدرجة متوسطة.

السؤال التاسع: هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام) وتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين؟

للإجابة على هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام)، كما قام باستخدام اختبار ت للعينان المستقلة للمقارنة بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، وتم استخدام اختبار تحليل التباين الاحادي للمقارنة بين المتوسطات الحسابية تبعا لمتغير مدة الاستخدام، والجدول (12) يبين ذلك.

جدول (12)

نتائج الفروقات بين الاوساط الحسابية تبعا لمتغيرات (الجنس، المستوى الدراسي ومدة الاستخدام)

المتغير	التصنيف	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الاختبار	الدلالة الاحصائية
الجنس	ذكر	315	3.01	.616	ت = .941	.347
	انثى	697	2.98	.506		
المستوى الدراسي	أساسي	157	2.98	.684	ت = -.442	.659
	إعدادي	759	3.00	.506		
مدة الاستخدام	3 ساعات فاقل	192	2.98	.690	ف = 3.893	*.021
	3 – 6 ساعات	549	2.95	.441		
	6 ساعات فأكثر	279	3.06	.603		

يتضح من الجدول (12) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي.

كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية (α=0.05) بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تعزى لمتغير مدة الاستخدام، ولبيان دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية والجدول (13) يبين ذلك.

جدول رقم (13)

اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تبعا لمتغير مدة الاستخدام

مدة الاستخدام	الوسط الحسابي	مدة الاستخدام		
		3 ساعات فاقل	3 – 6 ساعات	6 ساعات فأكثر
3 ساعات فاقل	2.98		.02430	.08620
3 – 6 ساعات	2.95			.11050*
6 ساعات فأكثر	3.06			

يبين الجدول (13) اختبار شفيه للمقارنات البعدية على الدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تبعا لمتغير مدة الاستخدام، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين مدة الاستخدام (3 – 6 ساعات) ومدة الاستخدام (6 ساعات فأكثر) ولصالح مدة الاستخدام (6 ساعات فأكثر).

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج والتوصيات

يتناول هذا الفصل عرضاً لمناقشة النتائج التي توصلت إليها الدراسة والتوصيات، وفيما يأتي مناقشة لهذه النتائج وعلاقتها بالأدب النظري السابق.

- مناقشة البيانات الديموغرافية المتعلقة بنتائج الدراسة لاستخدام التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب.

فيما يتعلق بالبيانات الديموغرافية المعتمدة من موقع الفيسبوك من خلال صفحة "قصص من المجهول" فقد تبين أن الإناث كن أكثر استخداما للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب بنسبة 71.2% في حين تبين لنا أن الذكور كانوا أقل من الإناث بنسبة 28.2% وهذا يعزي إلى كون أن الإناث أكثر اهتماما من الذكور لاستخدام التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب، في حين كان العمر الأكثر ارتفاعا بنتائج الدراسة هو أقل من 15 سنة من فئة اليافعين بنسبة 90.6% والعمر الأقل هو أقل من 12 سنة بنسبة 9.4% من فئة اليافعين المستخدمين للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب، وهذا يعزي إلى كون أغلب اليافعين الذين أعمارهم بين 12 و15 سنة هم أكثر استخداما للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب الذي يشغل معظم أوقاتهم في مشاهدة محتوياته مختلفة المضامين الإعلامية، وأما المرحلة الدراسية فقد تبين أن المرحلة الإعدادية كانت مرتفعة بنسبة 82.9% في حين المرحلة الأساسية كانت منخفضة بنسبة 17.1% فيما أشارت الدراسة إلى نتائج التقدير الدراسي على أن التقدير الأعلى لفئة اليافعين كان بين 80% و100% بنسبة 50.9% أما التقدير المتوسط كان بين 56% و 79% بنسبة 38.1% في حين جاءت النسبة الأقل بين 50% و60% بنسبة 8.9% فيما كانت نسبة التقدير

الأقل من 50% هي 2.1% وهذا يدل على وجود نسبة قليلة من اليافعين معدلاتهم منخفضة جداً بسبب استخداماتهم الكثيفة للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب بشكل خاص، وهذه النتيجة قريبة من دراسة كاربنسكي Karbnsky، (2010) التي بينت أن للفيسبوك أثر على التحصيل الدراسة لدى طلبة الجامعات وأن الدرجات التي يحصل عليها طلاب الجامعات المدمنون على شبكة الإنترنت وتصفح مواقع فيس بوك أدنى بكثير من تلك التي يحصل عليها نظراؤهم الذي لا يستخدمون هذا الموقع وكما أظهرت النتائج أنه كلما ازداد الوقت الذي يمضيه الطالب الجامعي في تصفح الموقع كلما تدنت درجاته في الامتحانات، وأن الأشخاص الذين يقضون وقتاً أطول على الإنترنت يخصصون وقتاً أقصر للدراسة، وبينت النتائج أن (79%) من الطلاب الجامعيين الذي شملتهم الدراسة، اعترفوا بأن إدمانهم على موقع "الفيس بوك" أثر سبياً على تحصيلهم الدراسي.

من ناحية الجنسية فقد تبيّن من خلال 21 جنسية مطروحة ومعتمدة من موقع الفيسبوك من صفحة " قصص من المجهول " على أن الجنسية السورية كانت مرتفعة من قبل الإناث بنسبة 38.8% وبعدها جاءت الجنسية الأردنية بنسبة 24.1% ومن ثم الجنسية الفلسطينية بنسبة 17.0% فيما تعددت الجنسيات بين نسب مختلفة حسب متابعين الصفحة الذين أخذت منهم عينة الدراسة.

أما من حيث مدة الاستخدام اليومي للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب فقد تبيّن أن أكثر من نصف عينة اليافعين يتراوح استخدامهم بين 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات بنسبة 52.1% في حين كانت النسبة المتوسطة تستخدم التطبيقات بمدة 6 ساعات فأكثر بنسبة 28.1% أما النسبة الأقل للاستخدام كانت 3 ساعات فأقل بنسبة 19.9% وهذه النتيجة تتوافق مع دراسة Subrahmanyam& Lin (2007) المراهقون والإنترنت والتي بينت أن النشاط

الطويل للمراهق على شبكة الإنترنت ينتج بسبب الانعزال والوحدة ولا يرتبط بجنسه بقدر ما يرتبط بجنس من يتواصل معه، وهذه الدراسة بينت أن معظم المراهقين يستخدمون الإنترنت بمعدل ثلاث ساعات يومياً.

أما فيما يتعلق بوسيلة استخدام التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب فقد تبين أن الغالبية العظمى من اليافعين يستخدمون التطبيق من خلال الهاتف الذكي (الموبايل)، وقد وصلت نسبتهم 72.3% بين مستخدم دائم أو في الغالب، وهذا يعزي إلى كون الهاتف المحمول أصبح متاحاً لليافع في كل الأوقات وفي جميع الأماكن، كونه خفيف الحمل ومتعدد المزايا، في حين جاء جهاز الكمبيوتر (المكتبي أو المحمول) في المرتبة الثانية بنسبة 16.3% وهذا يعزي إلى كون جهاز الكمبيوتر مهم لليافع من ناحية الدراسة وكما أنه من الممكن لليافع الدخول إلى التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب أثناء دراسته، كما أنه يمكن استخدامه في المنزل غالباً، في حين كانت النسبة الأقل للجهاز اللوحي (التابليت) بنسبة 11.4% كونه يتمتع بمزايا أقل من الهاتف المحمول وجهاز الكمبيوتر وحجمه أكبر من الموبايل.

أما فيما يتعلق بنتيجة بيئة الاستخدام فقد بينت الدراسة أن غالبية اليافعين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب في المنزل بنسبة 47.4% وهذا يعزي إلى كون اليافع يكون متواجداً في المنزل معظم الأوقات، في حين تلتها نسبة 36.4% يستخدمون التطبيقات لدى الأقارب والأصدقاء المقربين، وهذه النتيجة تبين لنا أن اليافعين يقضون معظم أوقات تصفحهم التطبيقات برفقة صديق أو مجموعة أصدقاء، في حين جاءت نسبة 9.9% للمقاهي، ومن ثم نسبة 4.8% في المدرسة، كما تبين لنا هذه النسبة المتدنية أن اليافعين لا يأخذون راحتهم في تصفح التطبيقات في جو دراسي وبين مجموعة مدرسين بالرغم من وجود أصدقاءهم من حولهم، في حين جاءت النسبة الأقل 1.5% لخيار غير محدد، وهذا يعزي إلى الرجوع إلى

دراسة Subrahmanyam& Lin (2007) التي بينت أن غالبية اليافعين يستخدمون الإنترنت في المنزل بنسبة 55.8% وأفاد 9% بأنهم يستخدمون الإنترنت خارج منازلهم، وأفاد 40.4% بأنهم يدخلون الإنترنت في غرفهم، في حين أفادت 28% من العينة بأنهم اضطروا إلى استخدام الإنترنت في مكان مشترك مثل غرفة عائلية و13.3% أفادوا أنهم يستخدمون الإنترنت عادة مع صديق أو مجموعة أصدقاء، وهذا يبين لنا التشابه بين نتائج هذه الدراسة وبين نتيجة دراستي.

أولاً: مناقشة نتائج السؤال الأول: " ما الهدف من استخدامات التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين"؟

فيما يتعلق بالهدف من استخدامات التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين فقد تبين من خلال النتائج أن الغالبية العظمى من اليافعين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية للتواصل مع أصدقاء المدرسة والأهل بدرجة مرتفعة، وهذا يعزي على أن اليافعين يقضون معظم أوقاتهم بالتحدث مع أصدقائهم مما يجعلهم يتأثرون بين أقرانهم بشكل كبير، في حين جاء هدف قراءة القصص والروايات في الدرجة الثانية بنسبة أقل من نتيجة النسبة الأولى، مما يدلنا على أن اليافعين مهتمين بالجانب الثقافي في حياتهم وهذا يعزي إلى أن العينة المطروحة بالدراسة مأخوذة من صفحة قصصية على الفيسبوك، كما جاءت نسبة متوسطة لمشاهدة الفيديوهات والأفلام الترفيهية أقل بدرجة من النتيجة السابقة، وهذا يعود إلى طبيعة الفئة العمرية التي يرتكز فيها جانب التواصل مع المرح كما بالنسبة التالية لهدف التسلية والترفيه واللعب، التي يحقق فيها اليافع إشباعاته الترفيهية والمعرفية كما هي بالنسبة القليلة في هدف التعلم وزيادة المعرفة، في حين جاءت النسب الأقل لخانات المساعدة في حل الواجبات الدراسية وللاطلاع على أخبار المشاهير ونجوم الفن، والتعرف على أصدقاء جدد، ومن ثم كانت النسب الأقل لتكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي وللمشاركة في حوارات قضائية بدرجات أقل من المتوسط، كما

تبين لنا هذه النتائج أن اليافعين غير مهتمين للمشاركة في القضايا الحوارية، كونها أمور ذات رأي عام وتفوق قدراتهم العقلية، ولطبيعة الفئة العمرية فإنه ترتكز رغباتهم حول الترفيه والتعارف والتسلية أكثر، كما أن هذه النتيجة كانت قريبة من نتيجة دراسة خضر (2009) التي بينت دوافع استخدام الشباب المصري لموقع فيس بوك، والكشف عن طبيعة العلاقات الاجتماعية والصداقات التي يكونها الشباب المصري وأولوية تفضيلهم لها عند التعامل مع أصحابها، أي أن اليافعين يفضلون التواصل مع الأصدقاء بشكل كبير وأن للعلاقات الاجتماعية والصداقات على المواقع لها تأثير كبير عليهم وتشغل معظم أوقاتهم مما يؤثر عليهم وعلى أصدقاءهم الذين يتواصلون معهم.

ثانياً: مناقشة نتائج السؤال الثاني: " ما هي المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع اليوتيوب"؟

يتضح من نتائج الدراسة أن عينة اليافعين أجابت على أنها تشاهد على موقع اليوتيوب أغاني أطفال مصوّرة بدرجة مرتفعة، في حين كانت الفيديوهات الرياضية بنفس الدرجة تقريباً، كما أن فيديوهات الألعاب الإلكترونية كذلك كانت درجتها مرتفعة، ومن ثم تأتي الفيديوهات التثقيفية عن عالم الحيوان بنسبة مرتفعة، كما جاءت المسلسلات الكرتونية العربية بنسبة مرتفعة، في حين جاءت النسب المتوسطة للمسلسلات الكرتونية المدبلجة والأغاني الأجنبية المصوّرة، وتلتها فيديوهات المسابقات المتنوعة وفيديوهات تعليمية عن برامج الإنترنت، والمسلسلات العربية المتنوعة وأخيراً الفيديوهات الترفيهية وأخيراً الفيديوهات التعليمية للمساعدة في الدراسة، وهذه النتائج تأتي كما سياق ما هدفت إليه الدراسات السابقة في نظرية الاستخدامات والإشباعات، التي ركزت على أن وسائل الإعلام تلبي حاجة الفرد وشعوره بنقص ما، يحقق حالة من الرضا والإشباع كما ما هو عند اليافع لحاجته النفسية للترفيه والتسلية، وكما أن هذه الحاجة هي

فسيولوجية عند الفرد، وبالنظر إلى دراسة عبد الواحد " أمين رضا " (2009) تتشابه هذه النتائج مع دراسته التي هدفت إلى معرفة خصائص مستخدمي موقع يوتيوب على الإنترنت من الشباب الجامعي، ومعرفة أنماط الاستخدام وأسسه ومدى انتشاره بين هذه الفئة العمرية الهامة، كما بينت الدراسة إلى أن الشباب الجامعي في مملكة البحرين، يستخدمون الإنترنت بشكل كثيف وبمقدمتها موقع يوتيوب، كما بينت الدراسة أن الوسائل التي عرفها الشباب الجامعي موقع اليوتيوب، كانت المواقع الإلكترونية الأخرى، ثم الأصدقاء ثم الصحف الورقية وأخيراً التلفزيون، وهو ما يشير إلى أهمية الإنترنت كمصدر رئيسي في الحصول على المعلومة، خاصة الشباب.

ثالثاً: مناقشة نتائج السؤال الثالث: "ما الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على موقع اليوتيوب"؟

أظهرت النتائج المتعلقة بهذا السؤال أن اليافعين يقضون ساعات طويلة على شبكة اليوتيوب بسبب الملل والفراغ ولإضاعة الوقت بنسبة مرتفعة، في حين كان حب الاستطلاع بنسبة أقل درجة من السابقة، ومن ثم رؤية أشياء جديدة غير موجودة في الواقع أحلم بالوصول إليها في الدرجة الثالثة بنسبة متوسطة، تلتها العناوين الجذابة في الموقع التي تجذبني للمشاهدة، ومن ثم الظروف النفسية الصعبة للهروب من المشاكل، ومن ثم لعدم وجود أصدقاء ولأن أصدقائي يشاهدون هذا الموقع بكثرة بنسبة متوسطة، وأخيراً جاءت سبب إهمال أسرتي لي والمحيطين من حولي وسبب تقليد الأشخاص الذين أراهم بنسبة منخفضة، وبالرجوع لدراسة اليوتيوب في المملكة العربية السعودية (2014) تتشابه نتائج السؤال مع هذه الدراسة من حيث النتائج التي بينت أن 83% يستخدمون الإنترنت بصفة يومية ويزيد احتمال حضوره الأحداث مباشرة بواقع 2,9 ضعف من لا يستخدمون اليوتيوب، و 66% من المستخدمين تتراوح أعمارهم

بين 18 و 34 عاماً، في حين جاءت نسبة 84% من المستخدمين يستعينون باليوتيوب في متابعة مستجدات الأحداث، بينما يستفيد منه 84% من المستخدمين في الترفيه مقابل 61% يستخدمونه في التفاعل الاجتماعي والمشاركة.

رابعاً: مناقشة نتائج السؤال الرابع: "ما مدى مساهمة الظروف المجتمعية للأسرة على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب"؟

بينت نتائج الدراسة أن للظروف المجتمعية للأسرة دورا كبيرا على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب، حيث أظهرت النتائج أن غالبية اليافعين يستخدمون الموقع لأنهم يرون أفراد أسرتهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي وكانت النسبة متوسطة، في حين كانت جاء نتيجة استخدم الموقع بسبب اهمال اسرتي لي وعدم سماعهم لآرائي وتلبية احتياجاتي بنسبة منخفضة، ومن ثم نتيجة استخدم الموقع للهروب من التفكك الأسري بنسبة أقل من النسبة السابقة، وأخيراً جاء بنسبة منخفضة نتيجة استخدم الموقع بسبب الظروف المادية السيئة التي نعاني منها في العائلة، وبالرجوع إلى دراسة حسين (2016) يتبين لنا من خلال النتائج أن للتنشئة الأسرية لليافعين دور كبير عليهم في ضوء تأثير مواقع التواصل الاجتماعي، وتتشابه نتائج سؤال دراستي مع دراسة حسين التي بينت إلى قصور معرفة أولياء الأمور بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي وتأثيرها على الأبناء، وتقصيرهم في الرد على استفسارات الأبناء المتلاحقة حول الهوايات الإلكترونية المزيفة، بجانب لجهل أولياء أمور الطلاب بإمكانية تفعيل إعدادات الخصوصية لهذه المواقع، ومن ثم قصور الدور الفعلي لأولياء الأمور لحماية الأبناء ورعايتهم من خطر التأثيرات المتلاحقة لمواقع التواصل الاجتماعي، وهنا يقع العاتق الكبير على الأهل تجاه أبناءهم في معرفة المضامين التي يشاهدونها على مواقع التواصل الإجتماعية والتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب بشكل خاص.

خامساً: مناقشة نتائج السؤال الخامس: "ما التأثير السلبي التي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي"؟

يتضح من نتائج الدراسة أن من أبرز النتائج السلبية التي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع شبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي هي تغيّر الأخلاق والانحراف تدريجياً بسبب المشاهد الغير أخلاقية التي يشاهدونها في الموقع بنسبة مرتفعة، في حين جاء التأثير السلبي الثاني الذي يجعل اليافع يقارن نفسه بالأشخاص الذين يشاهدهم في الموقع مما يسبب له شعور بالنقص والرفض في المرتبة الثانية بنسبة مرتفعة أيضاً، كما جاءت النسب المتوسطة بعد ذلك، بنتيجة أن الموقع يؤثر سلباً على صحة اليافعين مما يسبب لهم أمراض جسدية وضعف تركيز، ومن ثم الابتعاد عن الواقع والتأثر بالشخصيات البعيدة عن عادات مجتمعنا العربي وتقليد سلوكياتهم بنسبة مرتفعة، كما أن الشعور بالانعزال عن العائلة بسبب استخدامي المفرط لموقع يوتيوب جاء بنسبة أقل من النسبة السابقة، كما أن النوم المضطرب الذي يحدث بسبب كثرة مشاهدة الموقع جاء بنسبة متوسطة، ومن ثم يصبح التحكم بمدة استخدامي اليومي على الموقع بسبب إدماني على التنقل بين الفيديوهات بنسبة مشابهة للنسبة السابقة، وأخيراً كانت النسب الأخيرة للتأثيرات السلبية التي يحدثها الموقع بالتقصير في الواجبات المدرسية بسبب انشغالي معظم الوقت في تصفح الموقع وإضاعة الوقت في مشاهدة الفيديوهات دون فائدة بنسب متقاربة أيضاً، وبالرجوع لدراسة البلوشي (2011) ودراسة ارشيدات (2017) نرى أن لمواقع التواصل الاجتماعي أثر على العزلة الاجتماعية للطلبة واليافعين، كما هو في دراسة البلوشي التي توصلت إليها النتائج إلى ارتفاع متوسط عدد ساعات استخدام الانترنت في الأيام العادية بالنسبة للذكور 3.15 ساعة، والإناث 2.98 ، بينما تجاوزت ذلك في أيام العطل والإجازات لتصل إلى 5.15 ساعة للذكور و 4.20 بالنسبة للإناث، مما أوجد سلوكاً سلبياً على الطلبة في مجمل

علاقاته الاجتماعية وأصابهم بالعزلة الاجتماعية لأن معظمهم أصبحوا يفضلون العالم الافتراضي الذي توفره مواقع التواصل الاجتماعي لإشباع رغباتهم، في حين أن دراسة ارشيدات بينت على ضرورة تضمين المنهج الدراسي دروسا للتوعية في استخدام شبكة الإنترنت والتحذير من الإدمان عليها، والتنبيه من مساوئها واليات تجنبها، فضلاً عن إقامة المدرسة والمنظمات المختصة دورات تخصصية للمراهقين تحفزهم على وضع أهداف لهم وعدم هدر الوقت في استخدام الإنترنت دون طائل.

سادساً: مناقشة نتائج السؤال السادس: "ما التأثير الإيجابي التي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي"؟

بينت نتائج الدراسة في هذا السؤال على أن هناك تأثيرات إيجابية تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي، ومن بين هذه التأثيرات التعرف على أصدقاء جدد من جنسيات مختلفة بنسبة مرتفعة، ومن ثم جاء تعلم لغات جديدة بنسبة متوسطة، كما جاء تعزيز رغبتي للعمل على تحقيق أحلامي بنسبة متوسطة وزيادة الثقة بالنفس، والاستفادة من الموقع في أداء واجباتي الدراسية وتعزيز الشعور والانتماء الديني بنسب متقاربة، وأخيراً زيادة الثقافة والمعرفة في المواقع الأدبية، والاستفادة من الموقع في تطوير مواهبي وتنميتها ذاتياً، ومن هذه النتائج يتضح لنا أن لموقع اليوتيوب والتطبيقات الإلكترونية الأخرى دور هام في تعزيز شخصية اليافع وزيادة ثقته بنفسه، كما يجب على الأهل النظر للجانب الإيجابي أكثر من الجانب السلبي وتلبيته لحاجات اليافع النفسية التي يحتاجها.

سابعاً: مناقشة نتائج السؤال السابع: "ما دور الأهل في توجيه أبناءهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة"؟

بينت نتائج هذا السؤال أن للأهل دور كبير في توجيه أبناءهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية على شبكة اليوتيوب واستخدامهم للتطبيقات الإلكترونية، حيث تبين من خلال النتائج أن الأهل يقومون بتقديم المساعدة في حال تعرض اليافع للتحرش أو التنمر الإلكتروني أو الابتزاز من شخص قام بالتعرف عليه من الموقع بنسبة متوسطة، تلته نتيجة اللجوء إلى الأهل للمساعدة في حل الواجبات المدرسية عن طريق الفيديوهات التعليمية، بنسبة متوسطة متقاربة مع النسبة السابقة، كما أنه أجاب اليافعين على أنه يقوم الأهل بالإجابة عن كافة التساؤلات الغريبة التي تراودهم أثناء تصفح الإنترنت وموقع اليوتيوب حتى وأن كانت جريئة، وكانت النتائج جميعها بنسب متوسطة، مثل أن الأهل بالاطلاع على محتوى الفيديو وحجب الكلمات المسيئة من أجهزة أبناءهم، وتحديد عدد الساعات التي يستخدمون فيها ابناءهم الإنترنت، ومن خلال هذه النتائج يبرز دور الأهل بشكل كبير من خلال التقرب من أبناءهم ومعرفة اهتماماتهم الشخصية وتلبيتها حتى لا يقعون ضحية ابتزاز أو تحرش إلكتروني من قبل الأشخاص الأكبر منهم سناً والذين يقومون بالإيذاء النفسي لليافعين المستخدمين للتطبيقات، كما أنه يجب على الأهل مراقبة أبناءهم والاطلاع على المضامين الإعلامية الذين يشاهدونها، وتلبية المساعدة لهم حتى لا يذهبون لمواقع مشبوهة ذات طابع جنسي أو محتوى غير أخلاقي.

ثامناً: مناقشة نتائج السؤال الثامن: "ما الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين"؟

من خلال النتائج المبينة على هذا السؤال تم التوصل إلى أن من أبرز الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين هي تعبئة وقت الفراغ والتسلية بدرجة مرتفعة، ومن

ثم زيادة المعرفة التعليمية والعلمية، وإتاحة التعبير عن الآراء بحرية، وكانت جميعها بنسب متوسطة متقاربة، وأخيراً جاء التأثر بالشخصيات الناجحة التي يشاهدونها وأخذها كقدوة في الحياة، وتعلم لغات مختلفة جديدة بنسب متوسطة أيضاً، والهروب من المشاكل اليومية الأسرية والروتين اليومين جاء بنسبة متوسطة، ومن ثم تنمية المواهب وزيادة الثقة بالنفس، وتعزيز السلوكيات الإيجابية والتعرف على أصدقاء جدد من مناطق مختلفة جاءت أخيراً بنسب أقل من النسب السابقة، وهنا يتضح لنا أن اليافعين يستخدمون المواقع للتسلية وإضاعة الوقت بشكل كبير، وكما سبق وتحدثنا عن حاجة اليافعين النفسية والإشباعات التي يريد تحقيقها من تلك المواقع يتضح لنا أن اليافع يضع الجانب الترفيهي في أولوياته.

تاسعاً: مناقشة نتائج السؤال التاسع: "هل هناك علاقة بين المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة

(الجنس، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام، وتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين"؟

اتضح من خلال النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تعزى لمتغيري الجنس والمستوى الدراسي، كما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين تعزى لمتغير مدة الاستخدام، حيث أظهرت النتائج وجود فروقات ذات دلالة احصائية بين مدة الاستخدام (3 – 6 ساعات) ومدة الاستخدام (6 ساعات فأكثر) ولصالح مدة الاستخدام (6 ساعات فأكثر).

الاستنتاجات

1. أن الإناث كن أكثر استخداما للتطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب مقارنة بالذكور بنسبة 71.2% في حين نسبة الذكور كانت أقل من الإناث بنسبة 28.2%.
2. كان العمر الأكثر ارتفاعا بنتائج الدراسة هو أقل من 15 سنة من فئة اليافعين بنسبة 90.6% والعمر الأقل هو أقل من 12 سنة بنسبة 9.4%.
3. تبين أن المرحلة الإعدادية كانت مرتفعة بنسبة 82.9% في حين المرحلة الأساسية كانت منخفضة بنسبة 17.1%.
4. التقدير الأعلى لفئة اليافعين كان بين 80% و100% بنسبة 50.9% أما التقدير المتوسط كان بين 56% و79% بنسبة 38.1% في حين جاءت النسبة الأقل بين 50% و60% بنسبة 8.9% فيما كانت نسبة التقدير الأقل من 50% هي 2.1%.
5. الجنسية السورية كانت مرتفعة من قبل الإناث بنسبة 38.8% وبعدها جاءت الجنسية الأردنية بنسبة 24.1% ومن ثم الجنسية الفلسطينية بنسبة 17.0% فيما تعددت الجنسيات بين نسب مختلفة حسب متابعين الصفحة الذين أخذت منهم عينة الدراسة.
6. تبيّن أن أكثر من نصف عينة اليافعين يتراوح استخدامهم بين 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات بنسبة 52.1% في حين كانت النسبة المتوسطة تستخدم التطبيقات بمدة 6 ساعات فأكثر بنسبة 28.1% أما النسبة الأقل للاستخدام كانت 3 ساعات فأقل بنسبة 19.9%.
7. تبين أن الغالبية العظمى من اليافعين يستخدمون التطبيق من خلال الهاتف الذكي (الموبايل)، وقد وصلت نسبتهم 72.3%

8. بينت الدراسة أن غالبية اليافعين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية وموقع اليوتيوب في المنزل بنسبة 47.4% وهذا يعزي إلى كون اليافع يكون متواجداً في المنزل معظم الأوقات.
9. تبين من خلال النتائج أن الغالبية العظمى من اليافعين يستخدمون التطبيقات الإلكترونية للتواصل مع أصدقاء المدرسة والأهل بدرجة مرتفعة.
10. يتضح من نتائج الدراسة أن عينة اليافعين أجابت على أنها تشاهد على موقع اليوتيوب أغاني أطفال مصوّرة بدرجة مرتفعة، في حين كانت الفيديوهات الرياضية بنفس الدرجة تقريباً، وهذا يبين حاجة اليافع للترفيه لإشباع حاجاته النفسية.
11. أظهرت النتائج المتعلقة أن اليافعين يقضون ساعات طويلة على شبكة اليوتيوب بسبب الملل والفراغ ولإضاعة الوقت بنسبة مرتفعة.
12. بينت نتائج الدراسة أن للظروف المجتمعية للأسرة دورا كبيرا على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وموقع شبكة اليوتيوب، حيث أظهرت النتائج أن غالبية اليافعين يستخدمون الموقع لأنهم يرون أفراد أسرتهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي.
13. من أبرز النتائج السلبية التي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وموقع شبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي هي تغيّر الأخلاق والانحراف تدريجياً بسبب المشاهد الغير أخلاقية التي يشاهدونها في الموقع بنسبة مرتفعة.
14. بينت نتائج الدراسة أن هناك تأثيرات إيجابية تحدثها التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي، ومن بين هذه التأثيرات التعرف على أصدقاء جدد من جنسيات مختلفة بنسبة مرتفعة.

15. أظهرت النتائج أن الأهل يقومون بتقديم المساعدة في حال تعرض اليافع للتحرش أو التنمر الإلكتروني أو الابتزاز.
16. تم التوصل إلى أن من أبرز الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين هي تعبئة وقت الفراغ والتسلية بدرجة مرتفعة، ومن ثم زيادة المعرفة التعليمية والعلمية.

التوصيات

بناءً على النتائج يوصي الباحث بما يلي:

1. تثقيف اليافعين من خلال الدروس التوعوية لاستخدام الإنترنت بشكل صحيح وتحذيرهم من مخاطره وكيفية تجنبها.
2. تكثيف وعي الأهل تجاه أولادهم وزيادة اهتمامهم بهم، والاطلاع على المضامين الإعلامية التي يشاهدونها معظم وقتهم وتحديد وقت مناسب لاستخدام الإنترنت، وتثقيف أولادهم حول مخاطر الإنترنت، ووضع برامج حماية على أجهزتهم وحجب المواقع الغير أخلاقية.
3. تعبئة وقت فراغ المراهق اجتماعيا ورياضياً وثقافياً بما يتناسب مع عمره، ومحاولة تقليل وقت استخدامه للإنترنت.
4. عقد دورات تثقيفية حول مخاطر الإنترنت من قبل المدارس، وتشجيعهم على استغلال وقتهم بما هو مفيد لحياتهم.
5. تربية اليافعين تربية دينية وتعريفه بأهمية الوازع الديني الذي يجعله رقيب على نفسه.
6. حث الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات العلمية حول

تأثير الاعلام الجديد على مختلف الفئات العمرية.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**

أ. **المراجع العربية**

- البلوشي، حسين، (2011).**أثر مواقع التواصل الاجتماعي على العزلة الاجتماعية لدى طلبة الكويت المغتربين في جمهورية مصر العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 6 اكتوبر، مصر.

-الجمال، رباب رأفت محمد (2013). **أثر استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل النسق القيمي الأخلاقي للشباب السعودي.** (دراسة ميدانية). قسم الصحافة. كلية الاتصال والإعلام. جامعة الملك عبد العزيز. المملكة العربية السعودية.

- الدليمي، عبد الرزاق (2012). **وسائل الإعلام والطفل.** ط 1، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

- الشهري، حنان (2012). **أثر استخدام شبكات التواصل الإلكترونية على العلاقات الاجتماعية. (رسالة ماجستير غير منشورة).** جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية.

- العيد، زيدان (2004-2005). **المعاش النفسي لدى الطفل المسعف (دراسة لمذكرة ليسانس)**، جامعة وهران، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.

- القرشي، خالد بن علي (2014). **أخلاقيات التواصل الاجتماعي الإلكتروني لدى طلاب الجامعات السعودية.** (أطروحة دكتوراه غير منشورة). الأصول الإسلامية للتربية وجامعة أم القرى، كلية التربية، المملكة العربية السعودية.

- الكامل، فرج (2001). **بحوث الإعلام والرأي العام،** تصميمها واجراؤها وتحليلها. القاهرة: دار النشر للجامعات.

- أمين، رضا عبد الواحد. (2009). **استخدامات الشباب العربي لموقع " يوتيوب " على شبكة الإنترنت.** ورقة بحثية قدمت إلى المؤتمر الأول " الإعلام الجديد: تكنلوجيا جديدة لعالم جديد " والذي عُقد في جامعة البحرين في الفترة ما بين 7 – 9 إبريل 2009م، منشورات جامعة البحرين، ص 511 – 536.

- المغدوي، عادل (2001). **ضوابط التواصل الإلكتروني من منظور إسلامي ومدى تحققها لدى طلاب التعليم الثانوي بالمملكة العربية السعودية.** مجلة كلية التربية. جامعة الأزهر. العدد 146، 2011، القاهرة.

- ساري، حلمي خضر (2009). **تأثير الاتصال عبر الانترنت في العلاقات الاجتماعية.**

(دراسة ميدانية في المجتمع القطري). مجلة الجامعة، دمشق، المجلد 24، العدد الأول+ الثاني.

- شاهين، هبه (2000)، **استخدام الجمهور المصري للقنوات الفضائية العربية/ دراسة تحليلية ميدانية.** (رسالة دكتوراة غير منشورة). كلية الإعلام، جامعة القاهرة، مصر.

- صالح، سليمان (2008). **الاعلام والاتصال في المجتمعات المعاصرة – نظرية جديدة للعلاقة بين الإعلام والمجتمع.** الكويت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.

- عبد الحميد، محمد (2000). **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

- عبد الحميد، محمد (2004). **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**. ط 3، القاهرة: دار الفكر العربي.

- غولد، تشيرل (2001). **البحث الذكي في شبكة الإنترنت. (ترجمة الدكتور عبد المجيد بو عزة)**، الرياض: مكتبة الملك فهد الوطنية.

- فهمي، أماني (1997). " **دوافع استخدام المرأة المصرية لقنوات التلفزيون الدولية** ". **المجلة المصرية لبحوث الإعلام**. العدد الثاني. القاهرة.

- ملفين، ل وديفلير، ساندرا بول (2002). **نظريات وسائل الإعلام**. (ترجمة كمال عبد الرؤوف). القاهرة: الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

- مكاوي، حسن عماد والشريف، سامي، (2000). **نظريات الإعلام**. القاهرة: جامعة القاهرة

- حمادة، بسيوني (2008)، **دراسات في الإعلام وتكنلوجيا الاتصال والرأي العام**. ط 1، القاهرة: عالم الكتب.

- الدليمي، عبد الرزاق (2015)، **دراسات وبحوث في الإعلام**. عمان- الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2011)، الإعلام الجديد، الأردن، دار وائل.

- الريماوي، محمد، (1997)، **في علم نفس الطفل**، دار زهران للنشر والتوزيع.

- الدليمي، عبد الرزاق محمد، (2011)، **مدخل إلى علوم الإعلام والاتصال**، الأردن، دار الثقافة.

- عزي عبد الرحمن، السعيد بو معيزة: **الإعلام والمجتمع**، الورسم للنشر والتوزيع، الجزائر، 2010م.

- الشربيني، زكريا، وصادق، يسرية، 2003، **تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته**، مصر، دار الفكر العربي.

- دو غايتانو، ألفونسو (2014). دراسة جديدة بشأن Youtube في المملكة العربية السعودية.

- حسين، هالة،(2016). التنشئة الأسرية للمراهقين في ضوء تأثير مواقع التواصل الإجتماعي.

- ارشيدات، جمانة، (2017). تأثير شبكة الإنترنت على المراهقين في الأردن. رسالة ماجستير في جامعة الشرق الأوسط.

- مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الحالة النفسية للطالب الجامعي: دراسة مقارنة متعدّدة الدول (2018). دراسة كلير الحلو، طوني جريج، جوزيف قرقماز، إيليان يوسف.

ب. قائمة المراجع الأجنبية

- McQuail, Denis (2000). **Mass Communication Theory: an introduction London: Sage Publications.**

- Watson, James (1998). **Media Communication.**

Hong Kong: Macmillan Press.

- Windhal, G. (1981). **Uses and Gratification at the crossroad Mass Communication Revie. USA: Sage Publication.**

- Werner, Severin and James, W. (1992). **Communication Theories: Origins, methods and uses in the media, New York: Hastings House Publishers.**

-**Al- Menayes**, 1997, and Ruggiero, 2001, 9.

- Subrahmanyam, Kaveri & Lin, Gloria (2007). **Adolescents on the Net: Internet Use And Well-Being. Adolescence Journal**, Vol. 42, No.168, Winter 2007, San Diego: Libra Publishers, Inc.

- **Adolescent identity experiment on the internet consequences for social competence and self-concept unity- communication research**vol.35 (2), 2008.

-Aren, karbnsky, **2003**,**facebookandthetechnologyrevolution**,**N**,**y.**

SpectrumPublication

- **Learning to use the internet and online social media: what is the effectiveness of home-based intervention for youth with complex communication needs**- child language teaching and therapy -**Emma Grace** vol.30(2) - 2014.

- Akhtar M. & Kroner- Herwing B., (2015). **Acculturative stress among international students in context of socio-demographic variables and coping styles, Current Psychology**, 34.4 (Dec 2015), 803-815.

- **International Journal of Educational Psychological Studies**'. 3, no. 2, 2018 [Issue], 198-391.

- **Young Adolescents' Digital Technology Use and Mental Health Symptoms: Little Evidence of Longitudinal or Daily Linkages** (2019). Michaeline Jensen,Madeleine J. George, Michael R. Russell, Candice L. Odgers. (Research Article). First Published August 20, 2019.

المراجع الإلكترونية

- موقع (CNN)العربية " **غالبية العرب يستخدمون الإنترنت للدردشة** "في أكتوبر 2011م.

- **دراسة جديدة بشأن موقع يوتيوب على المملكة العربية السعودية.**

https://arabia.googleblog.com/2014/04/youtube.html

(www.kankji.com - 2013)

(www.cairn.info –2006–)

– لماذا تحتل السعودية المركز الأول عالمياً في مشاهدة يوتيوب؟

http://3ziz.net/blog/2015/08/12

(www.livestrong.com)

(www.Thebalancesmb.com)

https://www.arabtexts.com/?p=1077

ملاحق الدراسة

الملحق رقم (1)

جامعة الشرق الأوسط

كلية الإعلام

استبانة

يسعى الباحث إلى دراسة أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لشبكة اليوتيوب في الوطن العربي "دراسة مسحية" الرجاء من جنابكم الكريم قراءة الأسئلة بعناية والإجابة عنها بدقة من أجل إنجاز متطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإعلام من جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

شكراً لاهتمامكم.

ولكم مني فائق الشكر والامتنان

الباحث: محمود عبد الرحيم سلوم

المعلومات الديموغرافية:

1- النوع الاجتماعي: ☐ ذكر ☐ انثى

2- العمر: ☐ أقل من 12 سنة ☐ أقل من15 سنة

3- المرحلة الدراسية: ☐ أساسي ☐ إعدادي

4- التقدير الدراسي للعام: 2018 / 2019:

☐ أقل من 50 % ☐ من 50 % - 60 %

☐ من 65 % - 79 % ☐ من 80 %- 100 %

5- الجنسية ☐ **الأردن** ☐ **فلسطين** ☐ **سوريا** ☐ **لبنان**

☐ **السعودية** ☐ **العراق** ☐ **الإمارات**

☐ **البحرين** ☐ **الكويت** ☐ **عمان**

☐ **قطر** ☐ **اليمن** ☐ **مصر**

☐ **السودان** ☐ **ليبيا** ☐ **تونس**

☐ **الجزائر** ☐ **المغرب** ☐ **موريتانيا**

☐ **الصومال** ☐ **جيبوتي**

6- هل تستخدم شبكة الإنترنت:

☐ نعم ☐ لا

*** إذا كانت الإجابة " نعم " يرجى الاستمرار بتعبئة الاستبانة، وإذا كانت الإجابة " لا " يرجى تسليم الاستبانة مشكوراً.**

7-مدة استخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية يومياً:

☐ 3 ساعات فأقل ☐ من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات

☐ 6 ساعات فأكثر

8- وسيلة استخدام شبكة الإنترنت والتطبيقات الإلكترونية (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

☐ كمبيوتر (مكتبي أو محمول)

☐ جهاز لوحي (تابليت)

☐ هاتف ذكي (موبايل)

9- بيئة الاستخدام (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

☐ في المنزل ☐ غير ذلك (حدد)

☐ في المدرسة

☐ لدى الأقارب والأصدقاء المقربين

☐ المقاهي

المحور الأول: هدف استخدام التطبيقات الإلكترونية من قبل اليافعين.

*** أستخدم التطبيقات الإلكترونية لتحقيق الأهداف التالية :**

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
1	للتسلية والترفيه واللعب					
2	للتعلم وزيادة المعرفة					
3	للتعرف على أصدقاء جدد					
4	تكوين علاقات اجتماعية في العالم الافتراضي					
5	للتواصل مع أصدقاء المدرسة والأهل					
6	للمساعدة في حل الواجبات الدراسية					
7	لمشاهدة الفيديوهات والأفلام الترفيهية					
8	للاطلاع على اخبار المشاهير ونجوم الفن					
9	للمشاركة في حوارت قضايا					
10	قراءة القصص والروايات					

المحور الثاني: المضامين الإعلامية الأكثر مشاهدة من قبل اليافعين على موقع شبكة اليوتيوب.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
11	الفيديوهات الترفيهية					
12	فيديوهات ألعاب إلكترونية					
13	مسلسلات كرتونية مدبلجة					
14	أغاني أجنبية مصوّرة					
15	أغاني أطفال مصوّرة					
16	فيديوهات رياضية					
17	مسلسلات كرتونية عربية					
18	فيديوهات تعليمية للمساعدة في الدراسة					

19	فيديوهات تعليمية عن برامج الإنترنت					
20	فيديوهات تثقيفية عن عالم الحيوان					
21	فيديوهات المسابقات المتنوعة					
22	مسلسلات عربية متنوعة					

المحور الثالث: الأسباب التي تجعل اليافعين يقضون ساعات طويلة على شبكة اليوتيوب.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
23	الملل والفراغ وإضاعة الوقت					
24	عدم وجود أصدقاء					
25	حب الاستطلاع					
26	إهمال أسرتي لي والمحيطين من حولي					
27	ظروف نفسية صعبة وللهروب من المشاكل					
28	العناوين الجذابة في الموقع تجذبني					
29	تقليد الأشخاص الذين أراهم					
30	أرى أشياء جديدة غير موجودة في واقعي وأحلم بالوصول إليها					
31	أصدقائي يشاهدون هذا الموقع بكثرة					

المحور الرابع: مدى مساهمة الظروف الاجتماعية للأسرة " مادية – أسرية – الأصدقاء " على إقبال اليافعين على التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
32	استخدم الموقع بسبب الظروف المادية السيئة التي نعاني منها في العائلة					
33	استخدم الموقع للهروب من التفكك الأسري					
34	استخدم الموقع بسبب اهمال اسرتي لي وعدم سماعهم لآرائي وتلبية احتياجاتي					

35	استخدم الموقع لأنني أرى أفراد اسرتي جميعهم يستخدمون الإنترنت بشكل يومي					

المحور الخامس: التأثير السلبي الذي تحدثه التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
36	أبتعد عن الواقع وأتأثر بشخصيات بعيدة عن عادات مجتمعنا العربي وأصبح أقلدهم					
37	أضيع الوقت في مشاهدة فيديوهات دون فائدة					
38	أشعر بالوحدة والانعزال عن العائلة بسبب استخدامي المفرط لموقع يوتيوب					
39	أقارن نفسي بالأشخاص الذين أشاهدهم في الموقع مما يسبب لي شعور بالنقص ورفض للواقع					
40	التقصير في واجباتي المدرسية بسبب انشغالي معظم الوقت في تصفح الموقع					
41	يؤثر تصفحي الموقع بكثرة سلباً على صحتي مما يسبب لي أمراض جسدية وضعف تركيز					
42	يصبح نومي مضطرباً وساعات نومي قصيرة					
43	تتغيّر أخلاقي وأنحرف تدريجياً بسبب المشاهد الغير أخلاقية التي أشاهدها في الموقع					
44	يصبح من الصعب التحكم بمدة استخدامي اليومي على الموقع بسبب إدماني على التنقل بين الفيديوهات					

المحور السادس: التأثير الإيجابي الذي تحدثها التطبيقات الإلكترونية وشبكة اليوتيوب على اليافعين في الوطن العربي من وجهة نظرهم.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
45	الاستفادة من الموقع في تطوير مواهبي وتمنيتها ذاتياً					
46	زيادة الثقافة والمعرفة في المواقع الأدبية					
47	زيادة الثقة بنفسي					
48	الاستفادة من الموقع في أداء واجباتي الدراسية					
49	أتعلم لغات جديدة					
50	أتعرف على أصدقاء جدد من جنسيات مختلفة					
51	تعزيز رغبتي للعمل على تحقيق احلامي					
52	تعزيز الشعور والانتماء الديني					

المحور السابع: دور الأهل في توجيه أبنائهم خلال مشاهدتهم المضامين الإعلامية المتاحة.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
53	يقوم الأهل بفحص ما أشاهد والاطلاع على محتوى الفيديوهات					
54	يقوم الاهل بالتقرب مني ومعرفة اهتماماتي					
55	يقوم الأهل بحجب الكلمات المسيئة حتى لا أقوم بالبحث عنها					
56	يحدد الاهل عدد الساعات التي استخدم فيها الانترنت					

57	يقوم الأهل بتقديم المساعدة لي في حال تعرضت للتحرش أو التنمر الإلكتروني أو الابتزاز من شخص تعرفت عليه من الموقع					
58	اللجوء إلى الأهل لمساعدتي في حل الواجبات المدرسية عن طريق الفيديوهات التعليمية					
59	يقوم الأهل بالإجابة عن كافة التساؤلات الغريبة التي تراودني أثناء تصفحي الإنترنت وموقع يوتيوب حتى وان كانت جريئة					

المحور الثامن: الإشباعات التي تقوم التطبيقات الإلكترونية بتحقيقها لليافعين.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
60	تعزيز السلوكيات الايجابية					
61	زيادة المعرفة التعليمية والعلمية					
62	التأثر بالشخصيات الناجحة التي أشاهدها وأخذها كقدوة في الحياة					
63	تتيح لي التعبير عن آرائي بحرية					
64	تعبئة وقت الفراغ والتسلية					
65	الهروب من المشاكل اليومية الأسرية والروتين اليومي الذي يواجهني كل يوم					
66	تعلم لغات مختلفة جديدة					
67	التعرف على أصدقاء جدد من مناطق مختلفة حول العالم وتكوين علاقات اجتماعية					
68	تنمية المواهب وزيادة الثقة بالنفس					

المحور التاسع: علاقة المتغيرات الديموغرافية لعينة الدراسة (الجنس، المستوى الدراسي، مدة الاستخدام) وتأثير التطبيقات الإلكترونية على اليافعين.

	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
69	سني يحدد المحتوى الذي أرغب بمشاهدته					
70	المستوى الدراسي يحدد مدة استخدامي على الإنترنت					
71	الظروف العائلية تجعل وقتي أطول على الإنترنت					
72	أتأثر بالأصدقاء والبيئة المحيطة					

الملحق رقم (2)

أسماء المحكمين

	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	مكان العمل
1	أ.د عزت حجاب	أستاذ	إعلام	جامعة الشرق الاوسط
2	أ.د حاتم علاونة	أستاذ	صحافة	جامعة اليرموك
3	د. ناهدة مخادمة	أستاذ مشارك	الصحافة الإلكترونية	جامعة اليرموك
4	د. كامل خورشيد	أستاذ مشارك	إعلام	جامعة الشرق الاوسط
5	د. حنان الشيخ	أستاذ مساعد	إذاعة وتلفزيون	جامعة الشرق الاوسط
6	د. محمود الرجبي	أستاذ مساعد	إعلام رقمي	جامعة الشرق الاوسط
7	د. يوسف أبو عيد	أستاذ مساعد	علاقات عامة وإعلان	جامعة اليرموك

الملحق رقم (3)

فحص نسبة الاستلال

جـامـعـة الـشـرق الأوسـط
MIDDLE EAST UNIVERSITY
Amman - Jordan

أثر المضامين الإعلامية على اليافعين المستخدمين لشبكة اليوتيوب – دراسة مسحية

The Impact of Media Content on Adolescents Using the YouTube Network – Field Survey

إعداد

محمود عبد الرحيم سلوم

إشراف

الأستاذ الدكتور عزت محمد حجاب

نسبة الاستلال 23%